الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

# بيداغوجيا تعلم اللغة العربية للسنة الأولى متوسط .متوسطة عبد الرحمان بن عيشة – دراسة ميدانية –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

**إعداد الطالبتان:**

* إسراء بن عزة
* أسماء لشلح

**إشراف الأستاذة:**

* فطيمة الزهرة حفري

**لجنة المناقشة:**

| الاسم واللقب | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| د/ هناء سعداني | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي | رئيسا |
| د/ فطيمة الزهرة حفري | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي | مشرفا |
| د/ قمرة كرام | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي | مناقشا |

الموسم الجامعي: 1444-1445 هـ/2023-2024 م

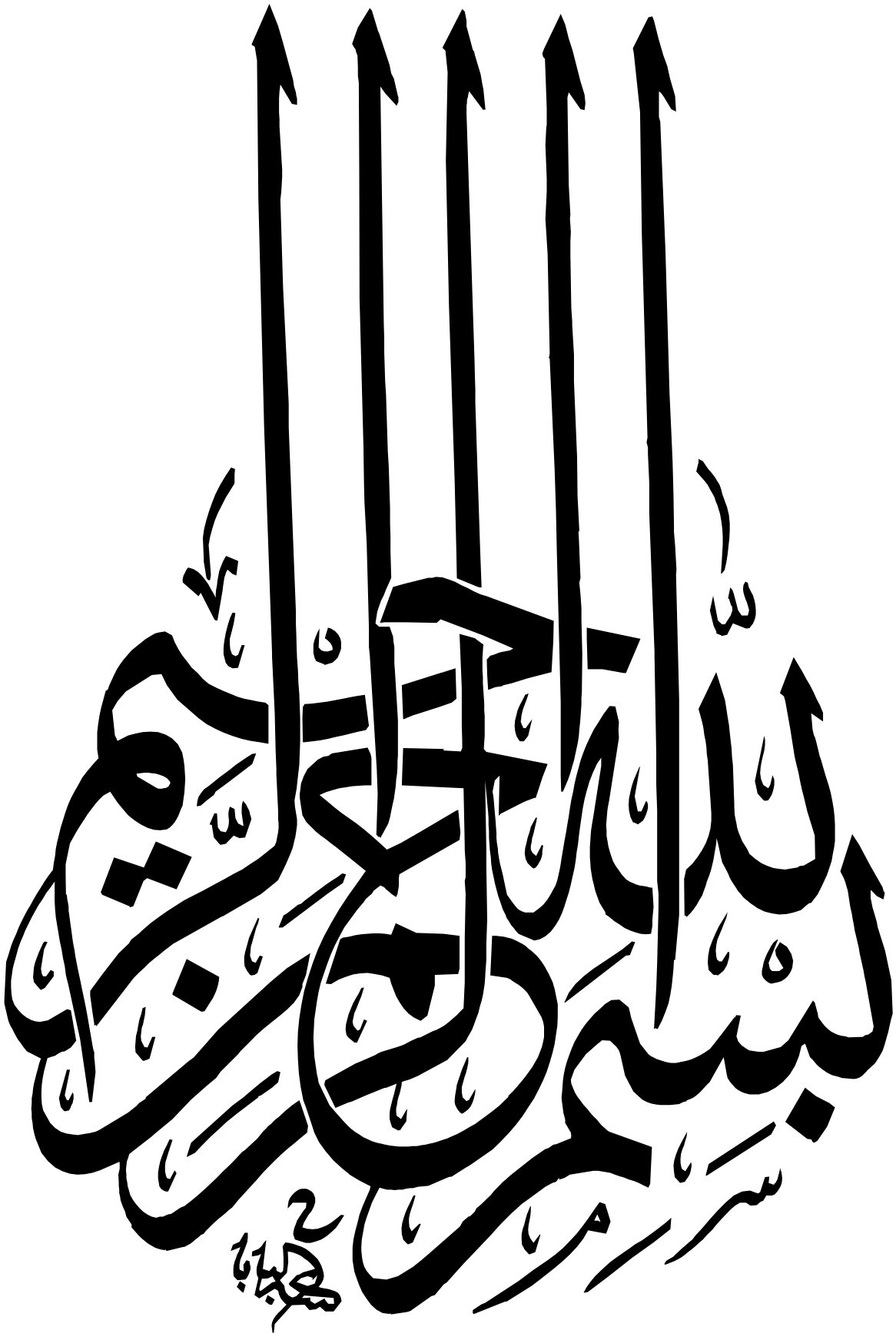
بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

[ التوبة: 106]

# الإهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نحمد الله كثيرا الذي وفقنا في تخطي هذه المرحلة من مشوارنا الدراسي بإنجاز مذكرتنا

التي نجني ثمارها بفضل الله تعالى وتوفيقه.

نهدي هذا المجهود المتواضع إلى الوالدين العزيزين– حفظهما الله ورعاهما – لإعانتهم

وتشجيعهم ودعائهم لنا الذي هو سر نجاحنا

كما نتوجه بالشكر إلى المشرفة الفاضلة – حفري فطيمة الزهرة – التي شرفتنا بإشرافها

وعطائها اللامنتهي جعله الله في ميزان حسناتها، التي لن تكفي حروف هذه المذكرة

لإيفاءها حقها بصبرها الكبير علينا وتوجيهاتها التي لا تقدر بثمن .

وإلى كل من كان لهم أثر في إنجاز وإتمام هذا العمل.

راجين من المولى عز وجل أن ينير دروبنا لما يحبه ويرضاه .

# مقـــدمة

يعد موضوع البيداغوجيا مركز العملية التعليمية التربوية ، حتى الآونة الأخيرة يشغل المنظومة التربوية، وهو ما شغل الباحثين بجميع تخصصاتهم، وتوجهاتهم العلمية والمعرفية وبناء على هذا، بقيت البيداغوجيا محل بحث متواصل، ودراسات عديدة.

فنجد الممارسة البيداغوجية القديمة، ركزت بشكل كبير على دور المعلم في نقل المعارف إلى المتعلم، ومنه يرتكز المجال التطبيقي للبيداغوجيا على الطرائق والوسائل التي يعتمدها المعلم في درسه، بينما الممارسة التربوية الحديثة والتي اعتبرت نقيضا للتربية التقليدية التسلطية، جعلت من الفرد (المتعلم) هو المحور الأساسي في العملية التعلمية على أساس أهداف بغية الوصول إليها، ومن هذه الأهداف الارتقاء باللغة العربية، التي هي لغة القرآن الكريم، واللغة الرسمية في الجزائر، لذلك كان لزاما الاهتمام بهذا الجانب خاصة بأنه يمر بمراحل حسب الأطوار التعليمية الثلاث.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع يأتي بحثنا الموسوم بـــ: بيداغوجيا تعلم اللغة العربية للسنة الأولى متوسط – متوسطة عبد الرحمان بن عيشة – دراسة ميدانية.

وبما أننا من موظفي سلك التعليم ومن طورين مختلفين وهما الابتدائي والمتوسط كانت الدوافع التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع هي:

- الالتفات إلى مدى تطبيق وتنفيذ البيداغوجيات لأنها أساس نجاح وتطور العملية التعليمية التعلمية.
- معرفة ما اكتسبه المتعلم في المرحلة الابتدائية وتحديدا في اللغة العربية.

أما عن الدوافع الموضوعية يمكن أن نلخصها فيما يلي:

- معرفة واقع ممارسة هذه البيداغوجيات في السنة الأولى متوسط في مادة اللغة العربية.

وكل هذه الدوافع والأسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، والبحث في حيثياته ومحاولة إثرائه بمعلومات جديدة ، وتجدر الإشارة أن هذا الموضوع جاء امتدادا لدراسات أخرى بحثت في الموضوع نفسه.

فما مدى تطبيق وتنفيذ هذه البيداغوجيات وتأثيرها على متعلم هذه المرحلة؟، باعتبارها نقطة تغير و تحول مميزة فاصلة للمتعلم ، وذلك لانتقاله من بيئة تعليمية إلى أخرى .

أثناء دراستنا اتبعنا المنهج التاريخي بالاعتماد على آليتي الوصف و التحليل، وقد ارتأينا أن نصوغ خطة بحثنا مصدرة بمقدمة ومذيلة بخاتمة، وعلى هذا قسمنا بحثنا إلى فصلين: الفصل الأول تطرقنا فيه إلى مبحثين: المبحث الأول: خصصناه للحديث عن البيداغوجيا. أما المبحث الثاني: خصصناه للتعلم، وأما الفصل الثاني: وهو الفصل التطبيقي، كانت فيه دراستنا ميدانية حيث تناولنا فيه مقاربة ميدانية لحصص اللغة العربية واستبيان.

ولدراسة موضوعنا، لابد من الاستناد على جملة من المصادر و المراجع نذكر أهمها:

- قاموس التربية الحديث لـــ: بدر الدين تريدي.
- معجم مصطلحات التربية.
- صالح حسن أحمد الداهري: أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم .

وكأي دراسة علمية واجهتنا بعض الصعوبات منها مدى تشعب هذا العلم و اختلاط مصطلحاته، وهذا ما جعله وسيبقى مجالا خصبا لدراسات لاحقة، أضف إلى ذلك حداثة هذا الموضوع.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتيسر الطاعات، فالشكر والثناء للأستاذة المشرفة الغالية: حفري فطيمة الزهرة على عطائها الطاهر اللامنتهي، وإمدادنا بما يجعل موضوعنا ثريا ومميزا، والى أعضاء لجنة المناقشة، وكل من بذل ولو ذرة جهد من أجل الرقي بهذا الموضوع.

# الفصل الأول

# ماهية البيداغوجيا والتعلم

**تمهيد:**

**المبحث الأول :البيداغوجيا**

1- تعريف البيداغوجيا

2- أنواع البيداغوجيا

3- أهمية التقويم البيداغوجي

**المبحث الثاني: التعلم**

1- تعريف التعلم

2- شروط التعلم

3- أنواع التعلم

4- نظريات التعلم

5- أهمية التعلم

**تمهيد:**

للغة العربية أثر كبير في التكوين الديني، والفكري، والاجتماعي للمتعلم، لأنها هي الأداة التي تساعد في تشكيله وبنائه القيمي وتنميته ونقله، فهي لغة القرآن الكريم، وبها نزل الوحي على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، وتُعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية في المنظومة التربوية الجزائرية، وبذلك تلعب دورا فعالا في العملية التعليمية، لأنها لغة التواصل وبالاعتماد عليها يكتسب المتعلم خبرات في القراءة والكتابة والتعبير عن حاجاته، كما أنها تُعتبر أداة للتحصيل الدراسي لكل المواد المقدَّمَة له في مراحل التعليم المختلفة، التي يستهلها المتعلم من مرحلة التعليم الابتدائي، و التي تُعتبر اللبنة الأولى لاكتساب اللغة العربية الفصحى ضمن أنشطة متنوعة، موازية لقدراته العقلية والفكرية والمعرفية والعُمرية، لتتطور من هذه المرحلة لتصل إلى الطور المتوسط، التي تختلف عن ما سبقها لما لها من خصوصيات تميزها والمتمثلة في: التصورات والإجراءات العملية الكفيلة إلى تدريس اللغة العربية في طورها المتوسط.

## المبحث الأول : البيداغوجيا

### أصل لفظ البيداغوجيا:

عند الرجوع إلى أصل هذا اللفظ نجد أن البيداغوجيا تستمد « معناها الأول من أصل الكلمة اليونانية، حيث تعني بشكل عام الراشد الذي يأخذ بيد الطفل في طريق المعرفة ومن ثم فالذي يمارس البيداغوجيا وكأنه خبير شغله الشاغل هو نجوع عمله فهو رجل ميدان ومن ثم يقوم بشكل مستمر بمواجهة مشاكل ملموسة تتعلق بالتعليم والتعلم»[1]

إن المصطلح يتعلق هنا بمعنى :

1- المربي أو الراشد ودوره في إرشاد المتعلم.

2- مواجهة الصعوبات أثناء عملية التعليم والتعلم.

### 1- تعريف البيداغوجيا:

#### 1-1-لغة :

عند البحث عن هذا المصطلح نجد له تعريفات عدة :

حيث « أشار «جوتير» وآخرون إلى أن فكرة جعل البيداغوجيا علما ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر، فقد برزت في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على حد السواء، وكان غرضها المشترك أن تجعل البيداغوجيا علما تطبيقيا يرتكز على علم النفس الذي يعتبر علما أساسيا، لقد سادت البيداغوجيا تعليم عصر الصناعة، فقد انشغل هذا التعليم بصورة أساسية بانتقاء المادة التعليمية، وطرق تقديمها ووسائله، وشاع الحديث عن المناهج والمنهجيات وتأهيل المدرسين وتقويمهم.»[2]

ومن هنا تظهر جليا العلمنة التطبيقية، وربطها بعلم النفس مراعيا المادة الدراسية وأساليب عرضها ووسائلها، تركيزا على المناهج وبناء وتهيئة المعلمين وتعديلهم.

---

[1] بدر الدين تريدي ، قاموس التربية الحديث : عربي ، انجليزي ، فرنسي ، منشورات المجلس 2010 ، ص 80.

[2] سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية كلية التربية: ابن رشد، جامعة بغداد، دار المنهجية، ط1، 2015-1436، ص 111.

- **علم التربية ( البيداغوجيا ) Pedagogy:**

« كان لفظ البيداغوجيا يطلق قديما على علم التربية، ولا تزال بعض اللغات الأوروبية تحتفظ به كالفرنسية و الألمانية».[1]

ومنه وضع علم البيداغوجيا في كفة متساوية مع علم التربية، كما نجدها في قاموس التربية الحديث هي: « 1- فن وعلم تربية الأطفال 2- فن التدريس أو طرائق التعليم الخاصة بمادة من المواد وبدرس من الدروس في مستوى تعليمي ما أو في مؤسسة تعليم ما أو بفلسفة من فلسفات التربية».

« مجموع الممارسات التي تهدف إلى ضمان وظيفة تربوية».[1]

اقترن هذا العلم بمصطلح «الفن» لأنه يرمي في البحث في تقنيات وإبداعات لتقديم هذا العلم.

**1-2-اصطلاحا :**

من خلال عملية البحث حول إيجاد تعريف لمصطلح البيداغوجيا، نجد تعريفات واسعة ومتنوعة في تحديده، وهذا راجع إلى تعدد دلالاته وتداخله مع مفاهيم أخرى متعددة وسنعرض بعضها فيما يلي:

فقد جاءت في معجم علم النفس و التربية « "بيداجوجيوم" اسم معهد أنشأه (أرحست هرمان فرانكى )( August Herman Firankay) (1223-1727 ) في مدينة "هالة " بألمانيا، بهدف إعداد المعلمين لمؤسسته التعليمية والمؤسسات التعليمية الأخرى.»[2]

ومن هذا التعريف نستخلص أن أصل كلمة " بيداجوجيوم " يعود إلى مركز إعداد المعلمين وتكوينهم لأداء وظيفتهم على أحسن وجه.

[1] المصدر السابق، الصفحة نفسها.

[2] معجم علم النفس و التربية –ج 1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984، ص 77.

« **البيداغوجيا (Pedagogie ):** كلمة يونانية مركبة من مقطعين المقطع الأول «Ped» أو«Paidos» بمعنى طفل، والمقطع الثاني " agogie " بمعنى القيادة و التوجيه action de condonie، فالكلمة تعني إذا توجيه الأطفال وقيادتهم».[1]

وعليه فإن البيداغوجيا في أصلها تعني:

1- الطفل في حد ذاته ( محور العملية ).

2 – أما عن الدور فهو الذي يقوم به المربي أو المرشد الذي يتمثل في القيادة والتوجيه.

و يقول ( قاليسون وروبيرت ) ( Galisson Retcoste D) « البيداغوجيا لفظ عام يطلق على ما له ارتباط بالعلاقة القائمة بين معلم ومتعلم أو تربية الطفل أو الراشد».[2]

والمقصود هنا علاقة تكامل فيما يدور بين المعلم و المتعلم .وفي نفس السياق يرى ( فولكييه) ( Foulquie ) « البيداغوجيا هي الأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد لذا فهي تتضمن إلى جانب العلم بالطفل المعرفة بالتقنيات التربوية والمهارة في استعمال تلك التقنيات».[3]

- من خلال التعريف نلحظ أن المقصود هو الطريقة أو التقنية المتبعة في تكوين الفرد أو المتعلم.

- البيداغوجيا هي التصور النظري الأمثل والقابل للتطبيق في حقل التربية يمكن المتعلم من بلوغ الحد الأقصى من الاستفادة.

---

[1] شرقي رحيمة وبوساحة نجاة: بيداغوجيا المقربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر (د ت )، عدد خاص ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، ص 53.

[2] GALISSON .R et COSTE.D.Dictionnaire de Didactique deslangues Hahette France 1976 .p404.

[3] خيري وناس وبوصنيورة عبد الحميد: مادة التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر (ط 1)، 2006، ص 58.

## 2- أنواع البيداغوجيا:

لقد تنوعت بيداغوجيا التدريس إلى حد كبير وهي في تطور مستمر، وذلك نتيجة لتطور فلسفة التربية، ومن أنواعها نذكر:

### 2-1- بيداغوجيا الأهداف:

« بيداغوجيا تعتمد على تحديد أهداف مرحلة من حلقات التعليم والتعلم بدقة في شكل سلوك قابل للملاحظة والقياس».[1]

- يتعين هنا تحديد الهدف من الوصول لتلك المادة التعليمية.

« بيداغوجيا تلعب فيها الأهداف الإجرائية والتقييم التكويني دورا من الدرجة الأولى، وقد حددت الأهداف البدياغوجية في شكل سلوكات المتعلم القابلة للملاحظة».[2]

- من خلال ما سبق نلحظ أنها: تهدف إلى تصنيف تلك التعلمات وصولا إلى ما تعلمه أو وصل إليه بعد نهاية النشاط.

### 2-2- بيداغوجيا المشروع:

« بيداغوجيا تعطي مكانة الصدارة للأعمال التي تستدعي إنتاج وثائق مكتوبة، أو أشياء أخرى فرادى أو ضمن أفواج».[3]

- أي أنها تركز على الملموس من العمل ضمن عمل تعاوني .

« يتفق جل المربيين على أن التعلم بواسطة المشاريع مقاربة تربوية تهدف إلى تشجيع المتعلم على البحث والتقصي، وهي تضع المتعلم في قلب الفعل التعلمي، بينما يبقى أستاذه مرشدا له متبعا خطواته، فتخلق لدى المتعلم روح الإحساس بالتحدي والمسؤولية».[4]

- ومنه نخلص أن هذه البيداغوجيا ترتكز على تنشيط المتعلم، وتجعل المعلم مرشدا له.

---

[1] بدر الدين تريدي: قاموس التربية الحديث، ص 81.

[2] المرجع نفسه، بتصرف، ص81.

[3] المرجع نفسه، ص 82.

[4] محفوظ كحوال، محمد بومشاط: دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط. ص34 بتصرف.

**2-3- بيداغوجيا الإدماج:**

«هي مجموعة من الممارسات العقلية والعملية، التي يتبعها الأستاذ لجعل المتعلم قادرا على تحريك وتعبئة وتحويل تعلماته ومعارفه ومكتسباته المدرسية، ضمن وضعية تعليمية –تعلمية– ».[1]

– ومن هنا ندرك أن هذه البيداغوجيا عملية تربط بواسطتها بين العناصر المنفصلة بداية من أجل توظيفها وفق هدف معطى.

**2-4- بيداغوجيا اللعب:**

للعب تعريفات كثيرة ومنها: تعريف "جود" "Good" الذي قال « بأن اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية».[2]

وفي ذات السياق نجد بأنه « نشاط ينهمك فيه الفرد للحصول على المتعة التي تصاحب هذا النشاط دون اعتبار للنتائج الأخرى التي تتحقق في النهاية ويتميز هذا النشاط بالتلقائية بعيدا عن الضغط والقوة والإكراه الخارجي».[3]

– من خلال التعريفين نفهم أن اللعب نشاط مختار حر يقوم به الطفل بحرية غير مقيد بتعليمات غرضه المتعة ولكنه سبيل إلى تنمية قدراته.

**2-5- بيداغوجيا الفارقية:**

تعد البيداغوجيا الفارقية فرعا من فروع البيداغوجيا المكملة لها فتدرس الفروق الفردية بين المتعلمين.

وهي « وجود مجموعة من التلاميذ يختلفون في القدرات العقلية والذكائية والمعرفية والذهنية، مع وجود مدرس واحد داخل فصل دراسي واحد فجاءت البيداغوجية الفارقية

---

[1] فاطمة الزهراء فشار: مدخل الى البيداغوجيا والديداكتيك – كتاب بيداغوجي – جامعة زيان عاشور، الجلفة، كلية الآداب، ط1، 2023، كنوز الحكمة، 1444ه–2023م، ص96.

[2] نبيل عبد الهادي: سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل،(ط1)2004، ص25.

[3] أميرة بنت العزيز الكريديس، رجاء عمر باحاذق: الاستغراق في اللعب عند أطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم، مجلة كليه التربية جامعة الأزهر، العدد (183، الجزء الثالث) يوليو2019، ص 408 (تاريخ الاطلاع: 2024/05/20، الساعة 22: 20).

لتهتم أساسا بالطفل المتمدرس، من خلال إيجاد حلول إجرائية وتطبيقية وعملية للحد من الفوارق المختلفة المتنوعة كما وكيفا ».[1]

– ومنه ندرك أن هذه البيداغوجيا تؤمن بوجود فوارق بين المتعلمين تحاول التقليل منها.

يتضح لنا من هذا القول أن هذا النوع من البيداغوجيا يعتمد في دراسته على كشف الفروقات الحاصلة بين المتعلمين، موظفا في ذلك وسائلا تعليمية متنوعة تساعده في ذلك.

**2-6- بيداغوجيا الكفاءات (الكفايات ):**

«هي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية نشاط تعليمي أو مرحلة تعليمية لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق المحتويات وأساليب التقويم و أدواته».[2]

والمقصود من هذا التعريف أنها فرضية بيداغوجية ترتبط ارتباطا وثيقا بالكفاءة المستهدفة في نهاية النشاط التعليمي، يتم من خلالها وضع استراتيجيات ملائمة للمادة التعليمية.

ونجدها في موضع آخر« تقر بأن تكون المعرفة ليست مجرد نسخة من الواقع بل هي نتاج عمليات بنائية متدرجة ومتنامية وبأن النشاط المعرفي للفرد هو سيرورة لإكساب المعارف بواسطة قدرات ذهنية كالتفكير والإدراك».[3]

نستنتج من هذا أن تنمية المعارف تكون بصورة متسلسلة متطورة عن طريق القدرات الذهنية للمتعلم.

**2-7- بيداغوجيا الخطأ:**

« تعددت مفاهيم الخطأ بتعدد منطلقات الباحثين وتصوراتهم، حيث يعد آرسطو أول من عرف الصواب والخطأ عندما قال: «القول عما هو غير كائن بأنه كائن وعما هو كائن بأنه غير كائن .وهو قول خاطئ.

---

[1] جميل حمداوي: البيداغوجيا الفارقية – الشاملة الذهبية الجزائرية، ط1، 2015، ص06، بتصرف.

[2] محمد الصالح الحثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى،الجزائر، د ط،2002، ص12.

[3] سعود مسعودة: أشكال البيداغوجيا في الميدان التربوي بين النظري و التطبيق. دراسة سوسيوتربوية، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 06 / العدد 01 (2022) ضمن مجلة رقمية ص 146، (تاريخ النشر: 2002/07/31م تاريخ الاطلاع 2024/02/17 الساعة 12: 21 ).

في حين يعرفه المعجم التربوي بأنه: « مخالفة قاعدة أو نظام كان من الواجب احترامه ويتضمن اللفظ في ذهن من يستعمله ثبوت قيمة المعيار الذي لم يحترم صوابه »[1].

– ونلخص مما سبق أن الخطأ البيداغوجي هو انعكاس المعرفة الناقصة للمتعلم خلال سيرورة التعليم والتعلم، وبالتالي هو المحفز والدافع للمتعلم من أجل البحث عن الحقيقة ومعرفة حلول المشكلة.

**2-8- بيداغوجيا حل المشكلات:**

« يعرف قاقنو يكوفيش (GAGNAND YEKOVICH) 1998 أسلوب حل المشكلات على أنه عمل فكري يتم خلاله استخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات والخبرات السابقة في حل تناقض وتوضيح أمر غامض أو تجاوز صعوبة تمنع الفرد من الوصول إلى غاية معينة».[2]

– من خلال ما ورد نلخص هنا ما يقصد به توظيف المكتسبات السابقة في حل غموض كان عائقا في تحقيق الهدف المنشود.

« ويعرفها بعض التربويين بأنها طريقة في التفكير العلمي تقوم على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات بحيث يتم الانتقال فيها من الكل إلى الجزء الاستنتاج من أجل الوصول إلى حل مقبول».[3]

والمقصود مما سبق أنها كيفية بحث علمي واكتشاف لمواجهة العائق للوصول إلى الحل والمخرج.

---

[1] فيصل بن علي: بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية التعلمية الحديثة، مجلة القارئ للدراسات الادبية والنقدية و اللغوية، المجلد 04 العدد 04 ديسمبر 2021م (493-508) ( تاريخ الإيداع 2021/08/11 تاريخ المراجعة: 2021/09/23م تاريخ النشر 2021/12/30م.( تاريخ الاطلاع 17/ 2/ 2024 م الساعة: 02: 17).

[2] نبيلة بن الزين: أسلوب حل المشكلات كتقنية ارشادية، مجلة المداد، جامعة قاصدي مرباح .ورقلة (الجزائر ) ص2602-5175.196 EISSN 2335-1160 ISSN. (تاريخ الاطلاع: 07-02- 2024 م، الساعة: 10: 20)

[3] صباح ساعد: طريقة حل المشكلات في تكوين الكفايات لدى التلاميذ مثال تطبيقي لمادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة ابتدائي مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر جامعة بسكرة، ص205، ( تاريخ الاطلاع: 2024/03/09م، الساعة 11: 14 ).

**2-9- بيداغوجيا التعاقد:**

« التعاقد التربوي حسب ميالاري (Milari) هو إجراء بيداغوجي مقتبس من ميدان التشريع والصناعة، يقوم في إطار اتفاق تعاقدي بين طرفين هما المدرس و التلميذ وينبني هذا الاتفاق على مفاوضة بينهما حول متطلبات المتعلم وأهداف التعليم وواجبات كل طرف وحقوقه، وأهداف و مرامي عملية التعليم و التكوين.» [1]

- يلمح هذا التعريف على أن التعاقد هو ميثاق وشراكة بين المدرس والتلميذ يكشف ويبرز واجبات وحقوق كل طرف.

« وفي نفس السياق يعرف "جون استولفي" " Djono stolvy " و"دفلاي" " Diflay " العقد البيداغوجي بأنه مجموع القواعد الضمنية التي تحكم في إطار المنظومة الديداكتيكية من مدرس وتلميذ وموضوع التعلم وتوزيع الأدوار والواجبات لكل طرف والذي يعتبر مسؤولا عنها أمام الطرف الآخر».[2]

- نلمس هنا العلاقة التواصلية والتشاركية بين المدرس والتلميذ وكذلك النظام الديداكتيكي والتعاقد المبني والمرتبط بالمادة التعليمية حيث يحتمل كل طرف مسؤوليته.

- ومما سبق يمكننا أن نلخص البيداغوجيات السابقة في المخطط الموضح الآتي:

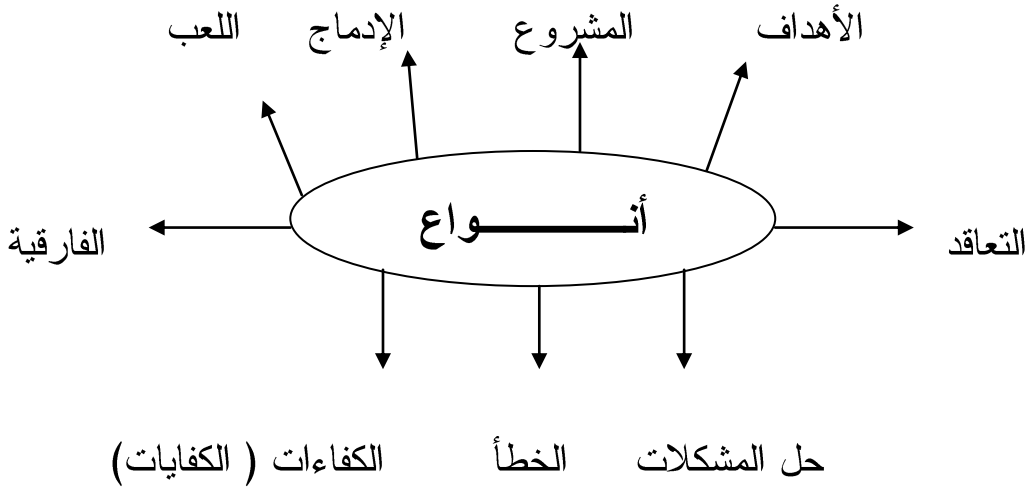


[1] زليخة جديدي: محاضرات مقياس البيداغوجيا، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 2020-2021، ص37.

[2] منية بن عياد: التواصل بين المدرس و التلميذ، مقاربة سوسيولوجية بيداغوجية، جامعة تونس ( مقال منشور في مجلة، جيل العلوم الإنسانية العدد 76، الصفحة 45.تاريخ الاطلاع: 2024/03/09م، الساعة 38: 11).

وتجدر الإشارة هنا أن هذا المخطط، يوضح أهم البيداغوجيات الواردة والمطبقة في الميدان.

ومن اللافت للنظر أن هناك بيداغوجيات مندرجة ضمن هذه البيداغوجيات المطبقة وهي:

- البيداغوجيات الإبداعية.
- البيداغوجيا المصححة.
- البيداغوجيا المكيفية.
- بيداغوجيا الملكة.
- بيداغوجيا النجاح.

## 3- أهمية التقويم البيداغوجي:

تختم كل عملية تعلمية تعليمية بتقويم يكون في نهايته يقوّمها مبرزا مدى وصول أو تحقيق أهدافها.

والتقويم هو «عبارة عن عملية منظمة مضبوطة منهجيا، تتطلب دراسة دقيقة لمعطيات ومعلومات الموضوع المقوّم، من بحث وتدقيق فتحليل وتثمين عن طريق إصدار الأحكام بناء على بيانات محددة ( كيفية أو كمية ) تحتكم إلى أساليب قياسية كالاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة التي تعد وسيلة من وسائله». [1]

- فالتقويم إذا دراسة تتسم بالدقة والتنظيم المنهجي، لإصدار الأحكام في شتى أنواع وسائله.

وبما أن التقويم عنصر ضروري في العملية التعليمية فلابد أن له أغراض « إن الغرض الأساسي من عملية التقويم في التعليم هو مساعدة الطالب والمدرس على عرض

[1] عماري عبد الله، حسناوي إيمان: أنماط التقويم ودوره في تفعيل العملية التعليمية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 8، عدد 5، 2019، ص 377، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أ ق اخموك تمنراست: ص 374-389. EISSN: 2600-6634/ISSN 2335-1568 ( تاريخ الإرسال: 2019/04/14، تاريخ القبول: 2019/10/14، تاريخ النشر: 2019/12/01، تاريخ الاطلاع 2024/2/18 الساعة: 25: 10 ).

مدى تقدمهما نحو بلوغ أهدافهما ومحاولة تحديد العوامل التي تؤدي إلى تقديم الطالب ودراسة ما قد يلزم عمله لتحقيق التقدم المنشود».[1]

- ومن هذا المنطلق، نجد أن التقويم هو: وسيلة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التي يسعى إليها المعلم والمتعلم.

- إنَّ الحديث عن البيداغوجيا والغوص في أغوارها، يقودنا حتما إلى الحديث عن التعلم الذي بدوره محور تطبيق البيداغوجيا، فمنذ وجود الإنسان على الأرض و هو يكتشف و يحاول التكيف مع محيطه، لذلك فللتعلم أهمية كبيرة في حياة الإنسان، كما يعتبر من أسسها، ومن الدوافع التي تقوده إلى مواجهة العقبات، وحل المشكلات فكل هذه الأمور تدفعه إلى التعلم.

ومفهومه يتصل بعمليات اكتساب السلوك والخبرات والتغيرات، التي تطرأ عليها فنتائج عملية التعلم تظهر في جميع أنماط السلوك، والنشاط الإنساني الفكرية والحركية والاجتماعية والانفعالية واللغوية، بحيث تتراكم الخبرات والمعارف الإنسانية، وتنتقل من جيل إلى آخر، عبر عمليات التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع العالم المادي.

## المبحث الثاني: التعلم

### 1-تعريف التعلم

التعلم من الأمور البالغة الأهمية عند كل انسان في أي مجتمع، وهو عملية مستمرة ما إن استمرت الحياة، ووجوده على وجه البسيطة معلوم منذ البدايات الأولى للخليقة .

### 1-1 لغة:

« علم من صفات الله عز وجل ﴿العَلِيم والعَالِم والعَلّامُ﴾ قال الله عز وجل: ﴿وهُو الخَلّاقُ العَلِيم﴾ وقال: ﴿عَالِمُ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ﴾ وقال: ﴿عَلَّامُ الغُيُوبِ فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه﴾.»[2]

---

[1] محفوظ كحوال، محمد بومشاط: دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط موفم للنشر ص55.

[2] ابن منظور: لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم – ايران، المجلد الثاني عشر، (دط) تاريخ النشر: محرم 1405ه 1363ق، مادة (علم )، ص 416.

– ومنه نستنتج أن التعلم كمصطلح موجود منذ نزول القرآن الكريم ودليل ذلك في أول كلمة نزلت فيه وهي ( إقرأ )،لأن الله لا يعبد بجهالة أو من دون علم، وذلك فيه إبراز لعظمة العلم في حياة الإنسان.

– إذا فالتعلم لغة، كما جاء في مختار الصحاح للرازي «"ع. ل. م" (العَلَمُ) بفتحتين ( العَلامَة) وهو أيضا الجَبَلُ، وعَلِم الثوب والراية وعَلِمَ الشيء بالكسر، يَعْلَمُهُ ( عِلْمًا) عَرَفَهُ ورَجُلُ ( عَلاَّمَه) أي ( عَالِمٌ) جدا».[1]

**1-2- اصطلاحا:**

فلقد تعددت مفاهيم هذا المصطلح حسب تنوع الاهتمامات والتخصصات التي تدرسه من زوايا مختلفة .

و نجد أن للتعليم مفهوما اصطلاحيا فهو: Learning باللغة الانجليزية « يعرف في مجال على النفس السلوكي بأنه عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها أو النتائج المترتبة عليها، وذلك في صورة تغيير يطرأ على أداء أو سلوك الفرد، نتيجة الخبرة أو الممارسة أو التدريب أو التمرين».[2]

– ومنه نستنتج أن التعلم، لا يظهر إلا من خلال الأثر السلوكي الناتج من عملية عقلية لا تلقائية، تُكشف إلا عن طريق الخبرة والكفاءة .

ويُعَرِّفهُ ( جلفود) Goulfourd « بأنه التغير الدائم أو الثابت نسبيا في سلوك الفرد الناتج عن استثارة ما، و قد تكون المثيرات التي يتعرض لها الفرد في البيئة الخارجية».[3]

– أمَّا هنا فنجد ربط التغيرات السلوكية لكل فرد بالمثيرات الناتجة، التي قد يخطط لها المعلم مسبقا، وقد تتوافق مع منتوج الفرد أو تخالفه.

ومن التعاريف الأخرى لمصطلح التعلم نجد بأنه: « يتصل بعمليات اكتساب السلوك والخبرات والتغيرات التي تطرأ عليها، فنتائج عملية التعلم تظهر في جميع أنماط السلوك والنشاط الإنساني».[4]

---

[1] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، مكتبة لبنان بيروت، 1986، مادة ( ع، ل، م ) ص189.

[2] محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة عمان، ط1، 2011 م .1434 ه، ص72 73.

[3] سعد علي زاير، سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية دار المنهجية، ط1. 2015 م 1436 ه، ص 96.

[4] عفاف عثمان عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2014، ص11

- والملحوظ هنا أنّ، عملية التّعلم تنعكس وتتجلى من خلال السلوكات المتنوعة للمتعلم وعليه، فإن التعلم ما هو إلا علم يبحث في اكتشاف القوانين العلمية التي تحكم وتفسر ظاهرة السلوك أو تعديله، ويكون فيه القصد في تطبيق القوانين الخاصة بعلم التعلم لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية.

**2- شروط التعلم:**

يُعتبر التعلم ذو صيغة تفاعلية، من متطلباتها التفاعل المشترك بين الفرد والمحيط الذي يعيش فيه، ولكي يتحقق بصورة جيدة، هناك شروط أساسية من الواجب توفرها نذكرها فيما يلي:

**2-1- النضج Maturation:**

إنَّ التغيرات الداخلية للفرد التي تكوِّنه فيزيولوجيا، هي من تحدد النضج، وهي تغيرات تسبق الخبرة والتعلم.

أما مفهوم النضج « فيشير إلى جميع التغيرات الحسية والعصبية والجسدية التي تطرأ على الكائن الحي، والمحكومة بالمخطط الجيني الوراثي، ويعد النضج عنصرا هاما في التعلم، إذ لا يمكن حدوث بعض أنماط التعلم أو اكتساب بعض الخبرات، ما لم يتم اكتمال نضج بعض الأعضاء الجسمية».[1]

إذا حسب ما ورد فإنَّ التعلم لا يتحقق إلا إذا اكتمل نضج أعضاء جسم المتعلم .

وعلى الرغم من أن التميز الواضح، والفصل الدقيق بين النضج والتعلم أمر في غاية الصعوبة، فإن العلماء يشيرون إلى بعض السمات التي تميز الواحد منهما عن الآخر.

نلخصها في الجدول الآتي:

[1] عماد عبد الرحيم الزغول، علي فالح الهنداوي: مدخل إلى علم النفس التربوي، مراجعة ماهر أبو هلال، فدوى المغيربي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط 8، 1435- 2014 م، ص 194.

«

| النضج | التعلم |
| --- | --- |
| - عملية نمو داخلي متتـــابع لا إرادي مستمد.<br>- مظاهر النضج متقاربة جـــدا عنـــد جميع أفراد الجنس الواحد.<br>- يخضع إلى عوامل الوراثة.<br>- غير كاف لحدوث التعلم. | - يغلب عليه الطابع الإرادي يعتمـــد على ظروف البيئة الخارجية.<br>- يبرز أنماط سلوكية مكتسبة تميـــز بين المتعلم وغير المتعلم.<br>- يخضع إلى البيئة.<br>- يتوقف على نضج الأجهزة الجسمية و الوظائف العقلية . |

[1]«

ومن هذه المقارنة الموضحة بين المصطلحين نستنتج أن النضج والتعلم في وحدتهما وتفاعلهما يؤلفان عمليتين متكاملتين

**2-2- الاستعداد Readiness:**

تشير كلمة الاستعداد إلى الحالة التي يكون فيها الفرد قادرا على عملية التعلم.

وينبه ابن خلدون في كتابه « على ضرورة وجود الاستعداد لتلقي العلم، قبل إعطائه ثماره فهو يحث على التعليم المنطلق من القبول الفطري، ثم التدرج بإعطاء المعلومات لتبني على قواعد ثابتة».[2]

- و مما سبق نرى أنّ الاستعداد في مفهومه هو: قبول فطري للفرد لاكتساب المعارف والمهارات.

**2-3- الدافعية Motivation:**

للدافعية دور كبير في حدوث عملية التعلم، فهي بدورها تزيد من جهود الفرد أثناء عملية التعلم .

[1] على منصور: التعلم ونظرياته، كلية التربية، قسم علم النفس جامعة دمشق، ص 14، بتصرف .

[2] ولي الدين عبد الرحمان بن محمد: مقدمة ابن خلدون (732-101ه) حقق نصوصه ، وخرج أحاديثه، وعلق عليه: عبد الله محمد الدرويش الجزء الأول، ط1، دار يعرب، دمشق، ص17.

« والدافع هو كل ما يدفع إلى السلوك، ذهنيا كان هذا السلوك أم حركيا، لذا كان موضوع الدوافع يتمثل بجميع الموضوعات التي يدرسها علم النفس إذ لا سلوك بدون دافع فهو وثيق الصلة بعمليات الانتباه والإدراك والتذكر والتخيل والتفكير والابتكار والتعلم».[1]

– وعليه فإن الدافع هو محرك كل سلوك ذهنيا أو حركيا.

**2-4 – التدريب و الخبرة Expérience:**

يعتبر التدريب من الشروط اللازمة لعملية التعلم، فهو مجموعة من المهارات والخبرات والتقنيات تستخدم لتعزيز جوانب معينة من سلوك الفرد.

« التدريب هو إعداد للفرد للاستخدام أو الترقي في فرع من فروع النشاط ومساعدته في الإفادة من قدراته حتى يحقق لنفسه وللمجتمع أكثر ما يمكن من مزايا».[2]

– وعليه فالتدريب هو عملية إعداد وتحضير.

**2-5 –الممارسة Pratique:**

للممارسة كذلك دور في عملية التعلم، حيث يكمن في أداء الأفراد و تغييره.

والتعلم «لا يحدث إلا بالممارسة، ولكن كل ممارسة لا تؤدي بالضرورة إلى التعلم، إذ أن التعلم = ممارسة + تغير في الأداء، أما التكرار = ممارسة – تغيير في الأداء».[3]

– فعلى المتعلم أن يمارس نشاطا خاصا و ذلك من خلال تكرار السلوك أو الأداء ليتمكن من إتقانه، و بالتالي يمكننا الخروج بالمعادلة التالية:

ممارسة + تعزيز = تغيير في الأداء.

ولابد أن تكون كذلك الممارسة موجهة إذ أن:

الممارسة + توجيه = تعلم ناجح

---

[1] أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، دارالمعارف، كورنيش النيل، القاهرة، د ط، د ت، ص 77.

[2] محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، داركنوز المعرفة للنشر و التوزيع،ط 1،1428هـ– 2007م ص49.

[3] صالح حسن أحمد الداهري: أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم،دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ط 1، 1432ه– 2011م، ص 163.

كما يقصد بالممارسة « تكرار أسلوب النشاط، مع توجيه معزز لتحسين الأداء، فما يتم تعلمه ينبغي أن تتم ممارسته فعليا ».[1]

وهي بهذا: عملية تكرار لنشاط ما بغية التمكن من آدائه.

ومما سبق يمكننا أن نلخص ما ذكرناه في المخطط الآتي:

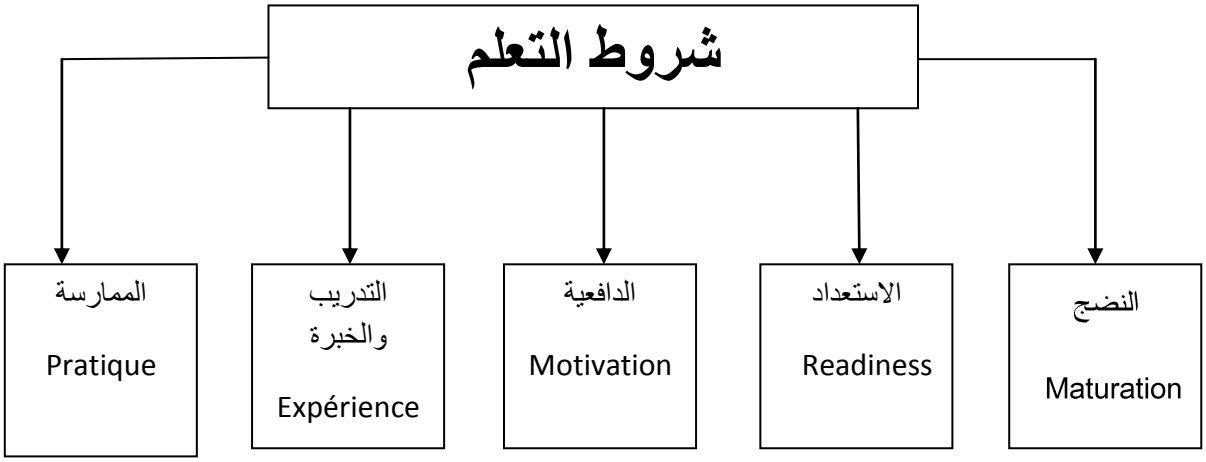


### 3- أنواع التعلم:

للتعلم أهمية بالغة في حياة الفرد، وهو كما يُعْرَفُ بعملية تلقي المعارف والقيم والمهارات من خلال الدراسة، أو التعليم الذي بدوره يتلقاه في بيئة تعليمية مناسبة، ففي ميدان التربية، نجد الاهتمام موجها نحو العملية التربوية التي يقودها التربويون.

-إذا هو عملية ارتباط التعلم بالمميزات العضلية، والانفعالية والجسمية للمتعلم بالتفاعل مع البيئة التعليمية المتمثلة في أنماط السلوك للمتعلم وأدائه لخبراته التربوية .

أما عن نمط التعلم، فقد وردت له تعريفات عدة منها: تعريف دن ودن ( Dung Dun) اللّذين عرفاه على « أنه الطريقة التي يبدأ بها كل متعلم بالتركيز على، والقيام بـــ واسترجاع المعلومات الجديدة والصعبة، واعتبرا أن هذا التفاعل يتم بطريقة تختلف من شخص إلى آخر، كما أضافا أن أنماط التعلم هي مجموعة من الصفات والخصائص

[1] جودت أحمد سعادة: صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان الأردن ط1، 2001،ص 31 .

الشخصية البيولوجية والتطورية،التي من شأنها أن تجعل التعلم نفسه فعالا لبعض الطلاب وغير فعال للآخرين».[1]

وعرفته كذلك كينسيلا (Kirsela1994) بأنه « طريقة المتعلم الطبيعية لمعالجته واسترجاعه للمعلومات الجديدة و المهارات».[2]

- ومن استعراض التعاريف السابقة يمكننا أن نعرف نمط التعلم بأنه: الطريقة المفضلة لدى المتعلم في استقبال المعارف واستعمال قدراته .

بعد تطرقنا لمفهوم نمط التعلم،يمكننا الحديث عن أنماطه فهناك عدة نماذج مشهورة نعرضها في مايلي:

### 3-1- نموذج دن ودن (DUN et DUN):

يستخدم في عملية التعلم لتحسين الأداء، وهو نموذج تعلمي يركز على السلوك الذي يتغير بناء على التفاعل مع البيئة.

« طور هذا النموذج كل من" ريتادن وكنييث دن" على مدار 25 عاما ويقدم هذا النموذج إطارا تعليميا علاجيا وتشخيصيا، ويعتمد على نظرية مفادها، أن كل طالب يتعلم أفضل بطريقته الخاصة ولذلك يدعو إلى تشخيص الطرق المفضلة لدى الطالب التي يتعلم بها بالشكل الأفضل، واستخدام هذه المعلومات في تصميم الإجراء والأوضاع التعليمية التي تلائم نمط هذا الطالب».[3]

- نفهم من هذا القول، أنّ كل متعلم لديه طريقة أو أسلوب خاص بها أثناء عملية التعلم توصله للأفضل.

---

[1] ليانا جابر، مها قرعان: أنماط التعلم النظرية والتطبيق، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، مؤسسة عبد المحسن
القطان، رام الله، فلسطين، ط1، 2004، ص14.

[2] قياس أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ( 163 الجزء الأول )، أبريل 2015، ص 394.

[3] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم
Shahel12@yahoo-com، الدبلوم الخاصة في التربية، مناهج وطرق التدريس 2011/2010، كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية، ص 84.

هذا وقد اعتمدا في دراستهما، على عدّة عناصر متفاعلة تسمى: الدوافع أو الحوافز تؤثر على تعلمنا، يمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

«

| | |
|---|---|
| أنماط بيئية | الصوت، الضوء، التصميم،درجة الحرارة |
| أنماط وجدانية | الدافعية المثابرة، البيئة المسؤولية |
| أنماط اجتماعية | النفس، المجموعة، التنويع، الأزواج، النضج |
| أنماط جسدية | الحس، تناول الطعام والشراب، الحركة، الوقت |
| أنماط نفسية | شمولي، مايتعلق بنصف كرة الدماغ، اندفاعي / تأملي |

»[1]

## 3-2 - نموذج الفورمات لمكارثي (Mecarthy 4 MAT Model):

ركّز هذا النمط على أن التعلم، يحدث من خلال الاكتشاف، ثم تكوين التعلم الجديد عن طريق اكتساب المعارف الجديدة، ثم تثبيتها عن طريق الممارسة المتكررة.

« يؤكد هذا النموذج على تطوير واستخدام منهاج صمم لكي يراعي أنماط التعلم وقد بني نظام الفورمات لمكارثي على نظرية (ديفيد كولب) التي تفيد بأن الأفراد يتعلمون المعلومات الجديدة، ويواجهون الأوضاع الجديدة بإحدى طريقتين: المشاعر أو التفكير (AASA.1991) وقد ثم تقسيم بُعدي التعلم هذين إلى أربعة أنماط تعلم رئيسية هي: المتعلم التخيلي، والمتعلم التحليلي والمتعلم المنطقي والمتعلم الديناميكي».[2]

-ويساعد هذا النموذج، على تزويد المتعلم بفرص تعلم، عن طريق أنماط التعلم الأربعة السابق ذكرها في الدرس.

[1] ينظر، ليانا جابر مها قرعان: أنماط التعلم النظرية والتطبيق، ص 21.

[2] المرجع نفسه، ص 15.

### 3-3- نموذج القدرات المتوسطة جريجورك ( Gregorc Mediation Ability Model):

وهو نموذج تعلمي، يقترح أنَّ الأفراد يتعلمون عن طريق تطوير قدراتهم الذهنية المتوسطة.

وقد تطور هذا النموذج « نتيجة اهتمام آنتويني جريجورك بدراسته للفروق الفردية وأثرها على حياة الفرد، وقد رأى جريجورك أن الأفراد يتعاملون مع مهام الحياة بشكل رئيسي بتوظيف مساري الإدراك والعمليات كوسيطين للتفاعل والتعلم».[1]

- فبالنسبة لهذا النموذج فقدرات الأفراد المختلفين تختلف من الإدراك المادي إلى الإدراك المجرد، كما يركز هذا النموذج على فهم الفرد نفسه.

### 3-4- نموذج هيل للأنماط الذهنية (Hill):

هو مبدأ في علم الأعصاب، ونموذج تعلمي يستخدم لشرح كيفية تعلم الدماغ وتشكيل الاتصالات العصبية، وهو مبدأ يعتبر أساسيا في فهم كيفية تشكيل ذاكرة الدماغ وتعلمه.

« ركزت هذه الأبحاث على النمط الذهني (Cogritive style)، حيث اعتبر هيل (Hill) الطريقة التي يستقبل بها الطلاب المعلومات ويعالجونها، لاستئناف المعاني من بيئتهم وخبراتهم الشخصية (jonassen & Grahousti1993 )».[2]

- والمقصود هنا أن المتعلم عند إدراكه للمعلومات، يسترجع خبراته عن طريق الخلفية أو المرجعية العائلية ومواهبه وأهدافه الشخصية .

قدَّم كل من " فليمنج وبونويل" نموذجا لتصنيف الطلبة بناء على ميولهم وتفضيلاتهم أُطلق عليه اسم فارك (VARK)، ويتكون هذا النموذج من أربعة أنماط تعليمية مفضلة لدى الطلبة وهي:

[1] المرجع السابق، ص 15.

[2] المرجع نفسه، ص 16.

**1- نمط التعلم البصري:** « يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك البصري والذاكرة البصرية، ويتعلم بشكل أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية، كالرسومات والأشكال والتمثيلات البيانية والعروض التصويرية».[1]

ومنه نخلص إلى أن هذا النمط، يفضله الأشخاص الذين يعتمدون على الرؤية، لتعزيز تجربة التعلم الخاصة بهم، وقد يجدون صعوبة في استيعاب المواد النصية أو الشرح الشفهي دون دعم بصري.

**2- نمط التعلم السمعي:** « يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك السمعي و الذاكرة السمعية، ويتعلم بشكل أفضل، من خلال سماع المادة التعليمية، كسماع المحاضرات والأنشطة المسجلة والمناقشات والحوارات الشفوية».[2]

- ومنه ندرك أن هذا النمط يميل إليه المتعلمين الذين يركزون على السمع بصورة كبيرة للوصول إلى فهم المحتوى التعليمي.

**3- نمط التعلم القرائي ( الكتابي):** « يعتمد المتعلم في هذا النمط، على إدراك الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة، ويتعلم بشكل أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعاني».[3]

- مما سبق نلاحظ الكثير من الأشخاص يفضلون القراءة و الكتابة لتحقيق هدف التعلم.

**4- نمط التعلم (الحركي):** « يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك اللمسي لتعلم الأفكار والمعاني، ويتعلم بشكل أفضل من خلال العمل اليدوي، واستخدام جميع الحواس بالتعلم والتعلم بالعمل».[4]

- ومن هذا ندرك أن الحركة والتجربة الجسدية، كالتمثيل والمشاركة في الأنشطة تستهوي فئة من المتعلمين لاكتساب معارفهم وفهم المواد التعليمية.

---

[1] قياس أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات، ص 396 .

[2] المرجع السابق ص 396.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

وبعد عرض أنماط التعلم نستعرضها في المخطط التالي:

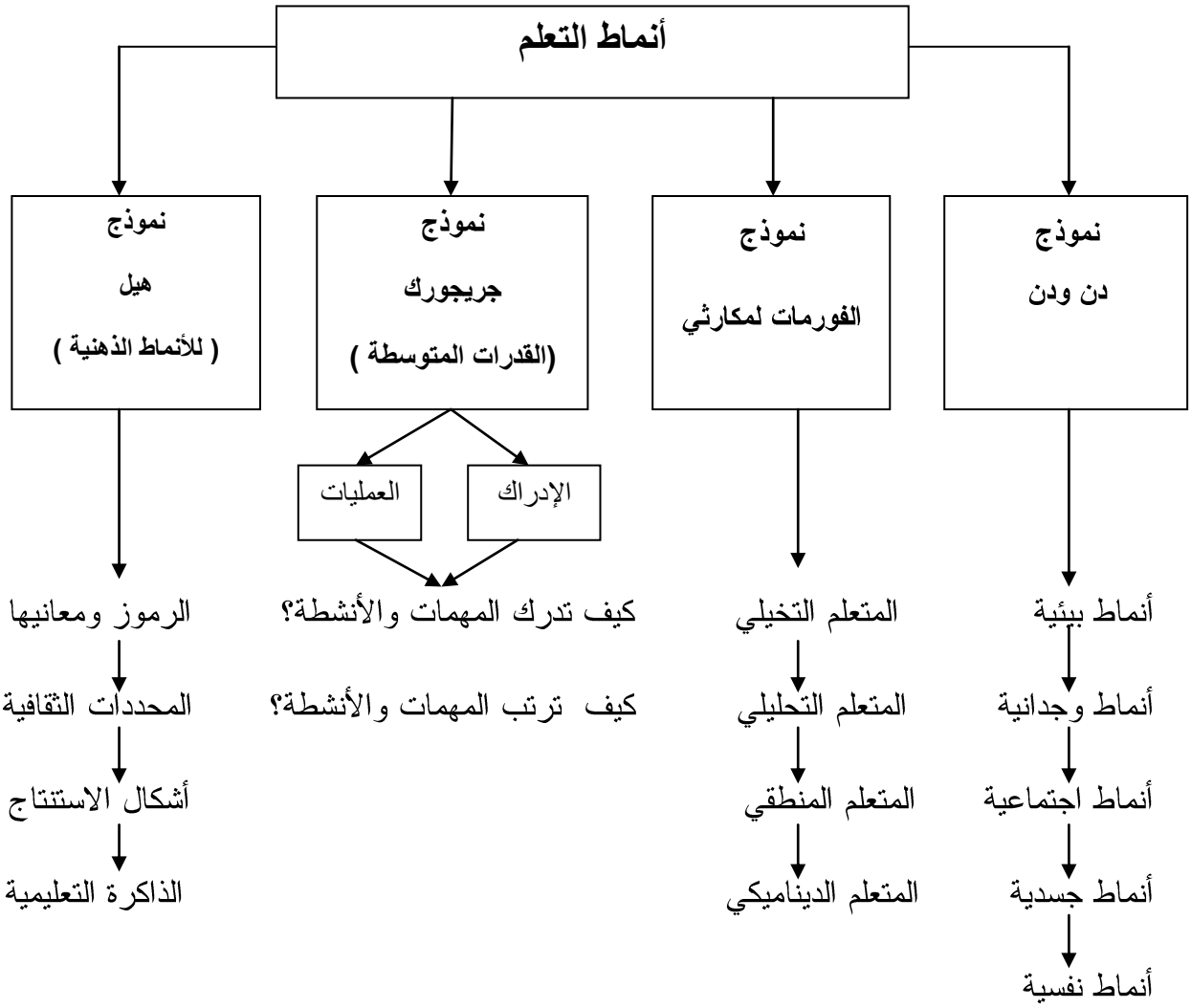


– ونشير بالذكر أنَّ هناك العديد من الدراسات التي بحثت في موضوع أنماط التعلم، منها الذي له دور في تحديد الفروق بين المتعلمين، وفي طرق وأساليب استقبال الخبرات التعليمية التعلمية ومعالجتها، كما أن معرفة التعلم لأنماط تعلمه يساهم في توجيهه بصورة سليمة، في مختلف مجالات الحياة، ويكسبه دافعا وأثرا إيجابي في تحقيق أفضل الإنجازات.

– كما نجد للتعلم أنماطا أخرى وهي: التعلم الذاتي، التعلم بالملاحظة، التعلم بالاكتشاف.

**1- التعلم الذاتي:** « وهو الأسلوب الذي يعتمد على نشاط التعلم، بمجهوده الذاتي و يتوافق مع قدراته الخاصة».[1]

والمقصود بالتعلم الذاتي إذا هو: مجهود خاص بالمتعلم، متوافق مع قدراته الذاتية.

**2-التعلم بالملاحظة:** يعتمد هذا النوع « على ملاحظة الفرد لسلوك يقوم به شخص آخر ويعد هذا السلوك في مثل الحالات نموذجا نأخذ منه الخبرة التعليمية، وقد تكون بالملاحظة غير المباشرة للمعلم».[2]

نفهم من هذا القول أنَّ اكتساب المعارف أو الخبرات من الآخرين، عن طريق الملاحظة أو أخذها عن طريق وسيلة إعلام.

**3-التعلم بالاكتشاف:** « هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه، وتكيفها بشكل يُمَكّنه من رؤية علاقات جديدة، لم تكن معروفة لديه من قبل».[3]

يعتمد هذا النوع على اكتشاف ماهو جديد، وهو بدوره عملية التفكير.

- ولأهمية موضوع التعلم ودوره في تكوين الفرد، نجد له 3 أنواع هي:

**1-التعلم التنافسي Competitive learning:**

« وهو أحد أوجه التعلم المتمركز حول المادة الدراسية، ويكون موقف التلميذ فيه سلبيا ويكون المعلم المصدر الرئيسي للتعلم».[4]

يجعل هذا النوع من التعلم المعلم محور العملية التعليمية.

**2-التعلم الفردي Individualistic learning:**

« يعرفه جونسون وجونسون ( johnson & johnson,1994 ) بأنه استقلال التلاميذ في عملهم عن بعضهم معتمدين على أنفسهم في انجاز المهمة الموكلة إليهم (رضا مسعد 2003، 16)».[5]

---

[1] ماجد أيوب القيسي: المناهج و طرائق التدريس، دار أمجد، عمان، ط 1،2018، ص 105.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

[3] المرجع نفسه، ص 106.

[4] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، ص 58.

[5] المرجع نفسه، ص 58.

ما نستنتجه من هذا النوع، أنَّ الفرد يقدم انجازه بقدرته الخاصة، ومن هنا تبرز شخصيته مما يزيد من ثقته بنفسه.

**3- التعلم التعاوني : Cooperative learning**

« وهو يزيد من دافعية الطلاب و قدرتهم على التفكير الناقد، فمن خلال التأكيد على حمل الفريقين Team Work يقدم خطوة أبعد من خلال أخذ العلاقات الإجتماعية بين الطلاب، في الاعتبار واستدامة هذه العلاقات في تحفيز التعلم».[1]

هذا النوع يعزز المتعلم بنفسه، ويحس بانتمائه للجماعة، من خلال إبداء رأيه ومشاركته للفريق .

وعليه المخطط التالي يوضح ما سبق:

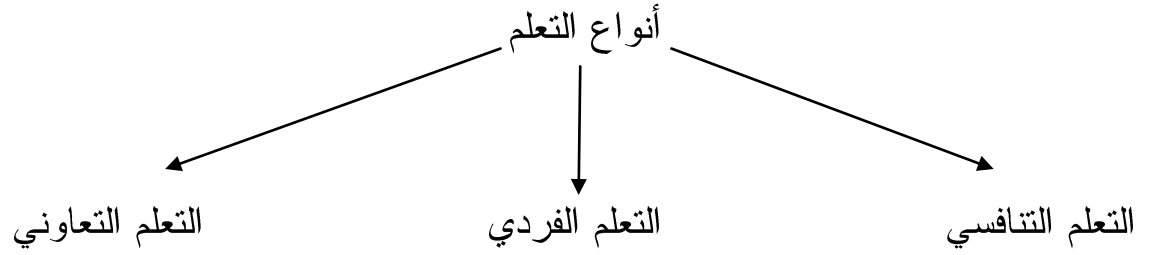


**التعلم النشط:**

- إنَّ ما يشهده العالم اليوم من تطورات معرفية متسارعة، أدى إلى البحث عن سبل تعلم جديدة، تسهم في تحسين إمكانات المتعلمين، وضرورة البحث عما هو أفضل و الابتعاد عن أساليب التعلم التقليدية، فظهر بذلك التعلم النشط.

وقد برزت له تعريفات عدة منها: تعريف "فيلدرونت" ( Feldar & Brent,1997 ) الذي يرى « بأنه التعلم الذي يُعنى ببساطة أشغال المتعلم بشكل مباشر ونشط في عملية التعلم ذاتها، وهنا يركز على قيام المتعلم بالعمل في مختلف الأنشطة، التي تنفذ داخل غرفة الصف، وألا يكون عمل المتعلم مقتصرا على استقبال المعلومة اللفظية و المرئية، بل يستقبل ويشارك ويفكر ويبتكر».[2]

[1] المرجع السابق، ص59.

[2] سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1 2016، ص 18.

– مجمل القول أنَّ : المتعلم هو محور العملية التعليمية، وذلك بمشاركته الفعالة خلال العملية التدريسية.

ولدور التعلم النشط في تفعيل العملية التعليمية، نرصد فيما يلي أهميته:

« – يزيد من اندماج المتعلمين في العمل.

– يجعل التعلم متعة ومهجة.

– ينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين، وبينهم وبين المعلم.

– ينمي الثقة بالنفس و القدرة على التعبير عن الرأي.

– ينمي الدافعية في أثناء التعلم.

– يعود المتعلمين إتباع القواعد، وينمي لديهم الاتجاهات والقيم الايجابية.

– يساعد على إيجاد تفاعل ايجابي بين المتعلمين».[1]

– وعليه فالتعلم النشط يبرز دور المتعلم ويزيد من فاعليته وقدرته على تحسين الفرص وتثمين الجهود.

**4– نظريات التعلم:**

يعتبر التعلم من المحاور المهمة في شتى العلوم، وهو كما يُعرف بأنه عملية ناتجة عن سلوك جديد، أو تغير في السلوك، ناتج عن مثير مولدا استجابة، ولأهميته اهتم به علم النفس وعلم التربية الذي انبثق عن هذين الأخيرين علم النفس التربوي.

وكما جاء في معجم مصطلحات التربية « هو العلم الذي يعنى بتطبيق مفاهيم علم النفس في ميدان التربية وعلى عمليات التربية، كما يدرس التوجيه التربوي والتعليمي وطرق توزيع التلاميذ على أنواع البرامج التي تتناسب قدراتهم، ويعالج حالات الضعف الدراسي والتحصيلي، ويحل مشكلات التلاميذ النفسية»[2]

نلمس من خلال التعريفين أنَّه : علم يعنى بدمج علم النفس مع علم التربية، ويطبق في ميدان التربية قصد معالجة مواطن ضعف المتعلمين، وتوزيعهم مع ما يناسب قدراتهم .

[1] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ص 104.

[2] محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص 99.

ويعتبر علم النفس التربوي فرع من فروع علم النفس، إذ أنه يهتم بالدراسات النظرية لعلم النفس، حاولت تفسير التعلم في ميدان التربية والتعليم، ومن هذا المبدأ انطلقت نظريات التعلم، كما تعد من مساهمات علم النفس التربوي، وقبل الحديث عن هذه النظريات تعرف النظرية التي هي « مبدأ عام تشكل مجموعة من الظواهر المرتبطة (chaplin1985) أو نظام التقريرات الفرنسية يهتم بتفسير جانب محدد من العلم walman (384-383: 1973)».[1]

ويعرفها " بريتويت " " R.Brethaite "« أنها تتألف من مجموعة فروض تؤلف نسقا واستنباطا».[2]

- أي أن النظرية تتكون من: تآلف وتناسق فرضيات منتظمة ومرتبطة ومتوازية ومتصلة.

وصنفت هذه النظريات إلى ثلاث مجموعات، تتفرع كل مجموعة إلى نظريات فرعية وتتمثل في: النظرية السلوكية، النظرية المعرفية، النظرية الإنسانية.

### 4-1 -النظرية السلوكية:

تركز هذه النظرية على السلوك الخارجي، ودور البيئة في تفسيره « وهي ترى أن التعلم هو تغير في سلوك المتعلم، ويحدث التعلم عندما يظهر المتعلمون استجابة معينة لإحدى المثيرات ( قطامى وآخرون 105،2008)».[3]

وعليه فإنَّ السلوكيين يرون بأن ظهور التعلم، مرتبط بظهور استجابة لإحدى المثيرات.

وهي بدورها تنقسم إلى:

---

[1] كفاح يحي صالح العسكري، محمد سعود صغير الشمري، علي محمد العبيدي: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية تموز، دمشق، ط1، 2012، ص 22 Email: atramaleshi @gemail-com

[2] جابر عبد الحميد جابر، سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1998، ص 256.

[3] هاشم إبراهيم، نور اشيبان: ممارسات التدريسية في ضوء نظريات التعلم المعرفية (جانييه) السلوكية (ثورندايك)، الإنسانية ( ماسكو)، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية: سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية / المجلد[34]، العدد (4)، 2012، كلية التربية، جامعة دمشق سورية،( تاريخ الإيداع 2012/07/26 م، ص153، (يوم الاطلاع2024/04/27م الساعة 39: 11).

أ- النظرية الارتباطية: ويمثلها مجموعة من علماء النفس وهم: بافلوف، وواطسن وجثري.

ب- النظرية الوظيفية: يمثلها كل من ثورندايك وسكينر.

**4-2- النظرية المعرفية:**

بخلاف النظرية السلوكية، تركز النظرية المعرفية على العمليات التي تجرى داخل الفرد، مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات وما شابه، أكثر من تركيزها على البيئة الخارجية أو الاستجابات الظاهرة، ويعرفها " يوسف قطامي" بأنها« النظرية المعرفية معنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم (التفكير)، بهدف تنظيمه وإدماجه في بيئة التعلم المعرفية».[1]

- ومن هذا التعريف نخلص أنَّ : النظرية المعرفية تعتني بالعمليات العقلية المرتبطة بالتفكير، بهدف تنظيم عملية التعلم.

« وانبثقت عن النظرية المعرفية العديد من النظريات الفرعية، على غرار النظرية الجشطالتيه النظرية البنائية لبياجيه، ونظرية التعلم بالملاحظة لباندورا..... وتهتم كل هذه النظريات بالعمليات التي تحدث داخل الفرد من تفكير وتخطط واتخاذ القرارات والتوقعات أكثر من الاهتمام بالمظاهر الخارجية للسلوك».[2]

- ومن هنا يتضح أنها: تقر بالدور الفعال للمتعلم ( وتفكيراته الذهنية)، الذي هو محور العملية التعلمية.

**4-3-النظرية الإنسانية:**

ويعود سبب تسميتها بذلك، أنها: نظرية تهتم بشكل أكبر بتأثير الجوانب العاطفية والوجدانية على التعلم، لتجعله أكثر إنسانية واحتراما لكينونة المتعلم.

[1] يوسف قطامي: النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص 32.

[2] عماد عبد الرحمان زغلول: نظريات التعلم، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، 2010م، ص44.

وقد « عرفها الكيساني (2008) بأنها: نظرية ترى أن التعلم عملية إنسانية، تهدف إلى تنمية فهم الذات، وتدعيم القدرة على النمو الشخصي من خلال عمليات التفاعل بين المتعلمين والمعلمين (ص39 )».[1]

– ومن هنا نلاحظ أن النظرية الإنسانية تركز وتبحث عن الوصول إلى تحقيق لذات المتعلم المرتبطة بنموه الإنساني والعاطفي لأداء تعلمي أكثر نجاحا.

« ويعد أبراهام ماسلو " Abraham Masolw " وكارل روجرز " Carl Rogers " أكثر الإنسانيين شهرة في هذا الاتجاه،فقد أثر ماسلو على التربية الإنسانية بمفهوم الخاص عن تحقيق الذات».[2]

– ونقف هنا لندرك أن النظرية الإنسانية قد قامت على فكرتين أساسيتين وهما:

1– النهوض بمفهوم الذات عند الطالب وربطها بالأداء المدرسي له.

2– تنمية مهارات الاتصال بالآخرين وكيفية نمو الفرد اجتماعيا.

– يمكننا أن نستخلص مما سبق أنّ : نظريات التعلم تتفق جميعها على أنّ التعلم نشاط مكتسب، يتم حصوله مع تناسب شروط البيئة المحيطة بالمتعلم .

– إنْ كان اختلاف هذه النظريات على مستوى الرؤية وتصور آليات التعلم، إلا أنها تتقاطع حول ما تعرضه البيئة والواقع على المتعلم من خصائص اجتماعية ونفسية

وفيما يلي نعرض نظريات التعلم السابقة في المخطط التمثيلي الآتي:

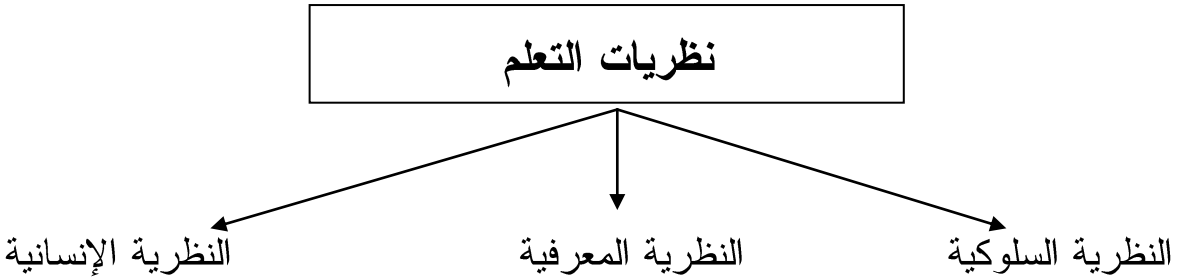


[1] نادية محمد علي العطاب وسلوى يحي محمد الحداد: الممارسات التدريسية في ضوء مبادئ نظريات التعليم و التعلم لدى معلمين العلوم و الحاسوب بمرحلة التعليم الأساسي في مديرية الظهار بمحافظة، إ ب، العدد 15 سبتمبر 22 م.( تاريخ الاطلاع: 20/ 05/ 2024م الساعة 00: 09).

[2] علي بن محمد الصغير وصالح بن عبد العزيز النصار: ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم، مجلة القراءة و المعرفة العدد 18، نوفمبر 2002 م كلية التربية، جامعة الملك سعود.، ص10.

**5- أهمية التعلم:**

تنطلق أهمية التعلم من الاعتبارات الآتية:

«1- تحوير الدوافع الفطرية واكتساب الدوافع الاجتماعية.

2- اكتساب القدرة على التفكير السليم المنظم والمبدع.

3- إنه الوسيلة المهمة إلى اكتساب الشخص لمعارفه ومهاراته وعاداته وتحقيق انسانيته

4- توجيه الشخص نحو الصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وصولا الى الشخصية الناضجة.

5- أنَّ أهم اتجاه نفسي يمكن اكتسابه كما يرى فيلسوف التربية المعاصر جون ديوي (Dewey) هو الرغبة في متابعة التعلم، وقد حث على ذلك من قبل الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم بقوله " أطلبوا العلم من المهد إلى اللّحد "».[1]

ومنه نستنتج أن التعلم له دور مهم في تشكيل شخصية الفرد وفهم محيطه واتخاذ قرارات مستنيرة، في حياته تجعله فردا متصالحا مع ذاته بناء وصاحب تأثر وتأثير

ولنوضح ما تناولناه في موضوع التعلم نرصده في المخطط التمثيلي الآتي:

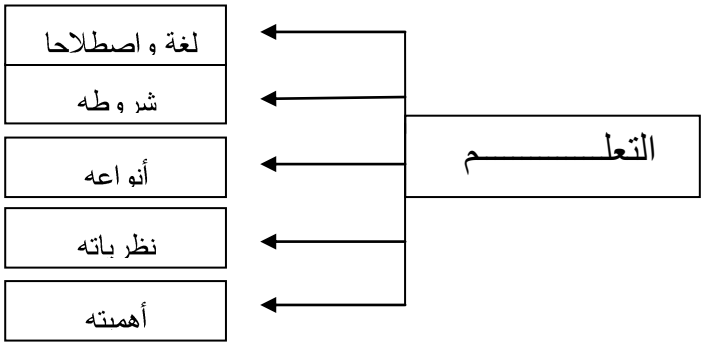


- نظرا لاتساع علم البيداغوجيا ولتعدد مصطلحاته، نشير إلى العلاقة القوية بين هذا العلم والديداكتيك، الذي يُعنى بفن التدريس، فخلال بحثنا واطلاعنا وجدنا تعدد المصطلحات وتشعب دلالاتها، إذ لا بد من الإشارة إلى أن الكثير من المفاهيم تتعدد معانيها ودلالاتها وبناء على هذا يتطلب التحديد في دقة المفهوم، فالبيداغوجيا في مفهومها كما أشرنا سابقا هي في مجملها تعني: التربية، التوجيه، الإرشاد ...

[1] صالح حسن الداهري: أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، ص 108.

أما الديداكتيك فهو « لفظ يستعمل أساسا كمرادف للبيداغوجيا أو للتعليم، إذ استبعدنا عدد من استعمالات الأسلوبية، فإن اللفظ يوحي بمعنى آخر تعبير عن مقاربة خاصة لمشكلات التعليم، فالديداكتيك لا تشكل حقلا معرفيا قائما بذاته أو فرعا لحقل معرفي ما، كما أنها لا تشكل مجموعة من الحقول المعرفية، بل إنها نهج أو معنى أدق أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية».[1]

– ومن اللافت للنظر هنا أنَّ: الديداكتيك لفظ مرادف للبيداغوجيا أو للتعليم، بمعنى هنا أنه ليس علم قائم بذاته، فهو يتعلق بمحتويات التدريس وطرائقه ووسائله، وبالتالي فهو يبحث في هذه الحدود الثلاثة ( المدرسة والتلميذ والمدرس).

« وفي الجدول الموالي نرصد نقاط التشابه والاختلاف بين البيداغوجيا والديداكتيك:

| | البيداغوجيا | الديداكتيك |
|---|---|---|
| 1 | أشمل وأعم من الديداكتيك | جزء من البيداغوجيا |
| 2 | كيفية ملائمة المادة الدراسية للمتعلم | كيفية تنفيذ مادة البيداغوجيا |
| 3 | يهتم بالجانب النظري والتطبيقي | يهتم بالجانب التطبيقي |
| 4 | يستهدف التربية والتعليم | ينفذ عملية التعلم والتعليم |
| 5 | مصطلح مرادف للمنهاج | مصطلح مرادف للطرائق |
| 6 | تدابير انتقال المتعلم من حالة الطبيعية إلى حالة الثقافية | تنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم |
| 7 | يبحث في نوع المحتوى والمعلومات دراسة مشكلات المواد التعليمية | يبحث في تنفيذ الأهداف وتحقيقها دراسة مشكلات المواد المدرسية |
| 8 | يبحث في كيفية اختيار المادة التعليمية | يبحث عن سبل تسهل التعلم والتعليم |
| 9 | يبحث في الشروحات والتوضيحات والحوارات | يبحث بمحتويات التدريس وطرائق التدريس ووسائل التدريس |
| 10 | تقديم السوسيولوجية والسيكولوجية الأسس العلمية للبيداغوجيا | لتحقيق أهداف السيكولوجيا والسيسوكولوجيا»[2] |

[1] سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 116.

[2] المرجع السابق ص 119، 120.

– وعليه فالديداكتيك هو: علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية ، ومن مساعيه تحقيق هدف علمي.

– كذلك الأمر بالنسبة للبيداغوجيا والتعليمية بدورهما محور العملية التعليمية التعلمية فهما يؤسسان مبادئها ويحددان مسارها، فالعملية التعليمية التعلمية عملية تواصلية بين المعلم والمتعلم، فالمعلم دوره إيصال المعرفة إلى المتعلم، والمتعلم يتلقى هذه المعرفة ويتفاعل معها ومن ثم اكتسابه المعلومات والمهارات.

– من خلال ما قدمناه سابقا، نلمس العلاقة الوطيدة بين التعليمية والديداكتيك ومعرفتنا بأن التعليمية هي: عبارة عن انتقاء وترتيب وتنظيم الطرق التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة، وهي في ذلك لها علاقة تشابه بمعنى البيداغوجيا.

ورغم التداخل الحاصل بين مصطلحي البيداغوجيا والتعليمية، يمكننا المفارقة بين البيداغوجيا والتعليمية في الجدول الآتي:

«

| البيداغوجيا | التعليمية |
|---|---|
| استراتيجيات التعليم التي تناسب المتعلم | استراتيجيات التعليم بما يناسب المادة التعليمية ( المعرفة ) |
| مهارات المعلم داخل القسم | تحليل المادة التعليمية وترتيبها ونقلها وتقييمها وتقويمها |
| سيرورة تعلم التعلم | سيرورة بناء المفاهيم والتعليمات( المعارف) |
| التفاعل الصفي بمعنى العلاقات ( تلميذ /تلميذ) ( تلميذ / معلم ) | العلاقات ( تلميذ / معرفة ) ( معلم /معرفة ) |
| عوائق التفاعل الجيد | عوائق وصول المعرفة للمتعلم |
| عامة لكل التخصصات والمواد | خاصة لكل مادة دراسية |

[1]«

[1] زليخة جديدي: محاضرات مقياس البيداغوجيا – كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة حمه لخضر، الوادي،2020 – 2021، ص 7،( يوم الاطلاع: 27 / 2024/04 ،الساعة: 20: 09).

– وفي حقيقة الأمر نجد أنَّ: التعليمية تنظر إلى العملية التعليمية من خلال المادة التعليمية، بخلاف البيداغوجيا التي تنظر إليها من خلال المتعلم .

– لكل نشاط تعليمي هادف أهداف واضحة تمثل أساسه ومصدره الدقيق لتوجه العمل التعليمي والتربوي، ولتحقيق هذه الأهداف التربوية لابد من أنشطة تعليمية تعلمية ومكونات العملية التعليمية التعلمية هي: المتعلم – المعلم– المادة العلمية .

– والحديث عن هذه العملية، يقودنا إلى ذكر المؤسسة التعليمية والوسيلة التعليمية والمنهاج الدراسي فهذه العناصر أساس كل نشاط تعليمي ،وهي مهمة لكل عمل تربوي.

« عندما يعلم المعلم دوره والطالب دوره وإدارة المدرسة دورها، ويعملون بجدية وإخلاص من أجل تنفيذ أدوارهم عند ذلك نستطيع أن نقول بأن احتمالية نجاح العملية التعليمية في هذه الوحدة الاجتماعية كبيرة وفعالة».[1]

– ومن خلال هذه العناصر الأساسية التي تكون حلقة العملية التعليمية، لا بد من توفر عنصر الجدية والإخلاص عند المعلم والمتعلم، ومن يدير هذه العملية لتحقيق أهدافها.

ومن جملة ما ذكرناه سابقا، يمكننا تمثيل العملية التعليمية بالحلقة الآتية:

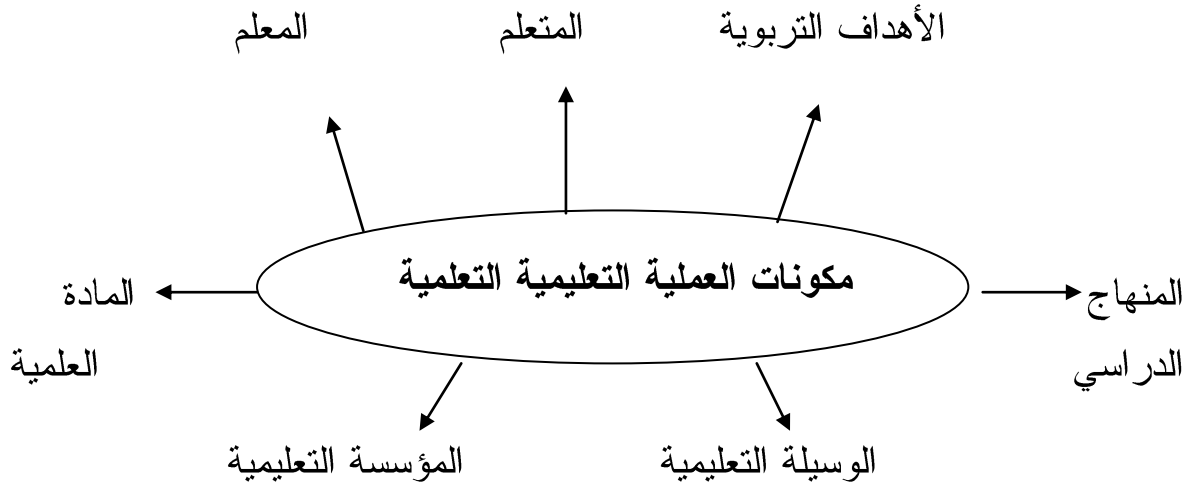


[1] أحمد مصطفى حليمة: جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة تعليم المعاصر، دار مجدلاوي، عمان، الأردن ط1 2014،2015، ص342.

# الفصل الثاني

# دراسة ميدانية

تمهيد:

1- مقاربة لحصص اللغة العربية

1-1 الحصة الأولى ( قراءة مشروحة )

2-1 الحصة الثانية( الظاهرة اللغوية )

3-1 الحصة الثالثة ( دراسة نص أدبي )

2- دراسة مقارنة

3- الاستبيان

4- قراءة نتائج الاستيان

**تمهيد:**

ينقسم نظام التعليم في الجزائر إلى ثلاث مستويات عبر مراحل العمر، تبدأ بمرحلة التعليم الابتدائي، حيث يصل سن المتعلم إلى خمس أو ست سنوات وتستمر لمدة ست سنوات حتى نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يكتسب خلال هذه المرحلة القراءة والكتابة حسب المنهاج الدراسي، وبخطوات مرتبة ومتسلسلة وصولا إلى نهاية السنة الخامسة، ومنها يمكننا أن نرصد نقاط وملمح التخرج حيث « يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي، ويقرأ قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية نصوصا أصلية أغلبها مشكولة ويفهمها وينتج نصوصا طويلة في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية».[1]

يعتبر ملمح التخرج ترجمة للأهداف والغايات، التي رسمها القانون التوجيهي للتربية وهو بدوره مترجم إلى كفاءات تسعى إلى إرسائها وترسيخها عند المتعلم، فمرحلة التعليم الابتدائي حساسة، حيث يبدأ فيها المتعلم استقبال معارفه وهو صفحة بيضاء، لذلك يسعى المعلم إلى توصيلها بخطوات ومنهجيات تناسب سنه ومستواه المعرفي، وذلك عبر استراتيجيات متنوعة عن طريق اللعب أو عن طريق التعلم النشط ، بغية جذب انتباه المتعلم لعملية التعلم « ومن أجل تحقيق ذلك كان لابد من توفر مجموعة من الخصائص أو السمات لدى المعلمين تؤهلهم للقيام بواجباتهم الوظيفية على أكمل وجه، وتأدية الواجب التدريسي أمر ليس بالسهولة بما كان بل يتطلب مراعاة العديد من الجوانب في العملية التدريسية ومنها بالطبع استخدام استراتيجيات التدريس الفعال».[2]

ومما لاشك فيه أن التدريس الفعَّال من الاتجاهات الحديثة في التربية ، والمقصود به هو نوع من التدريس يستعمله المعلم لجعل عملية التعلم فعالة وذات معنى لدى المتعلم،

---

[1] بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، بن يزار عفريت شبيلة: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019 – 2020، ص5، موقع المنارة التعليمي Manara @DOCS .

[2] عبد الله بن خميس أمبو سعيدي، عزة بنت سيف البريدية، هدى بنت علي الحوسنية: استراتيجية المعلم للتدريس الفعال دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2019 م– 1440 ه، ص 37 .

تبقى المعلومات راسخة لفترة طويلة وبصورة فعالة، كما تعد هذه الاستراتيجيات خطوات ترفيهية لترغيب المتعلم للدراسة، وهو في هذه المرحلة العمرية.

أما مرحلة التعليم المتوسط، يمتد فيها عمر المتعلم من 12 سنة إلى 15 سنة، وهي تعتبر مرحلة مراهقة مبكرة حساسة، يزداد فيها إدراكه، أما السنة الأولى منها فهي من أصعب السنوات بالنسبة للمتعلم، فتلميذ السنة الأولى متوسط يجد صعوبة في التكيف والتأقلم مع النظام الجديد، كونه يختلف تماما عن نظام التمدرس الذي تعوَّد عليه في مرحلة الابتدائي ، حيث تختلف طريقة التعامل فيها، كذلك لكل مادة أستاذ مختص عكس ما اعتاد عليه، وهذا بدوره يشكل لديه صعوبة في فهم محتوى كل مادة، حيث لكل مادة مكتسبات علمية جديدة، وهذا ما يجعله مجبرا على الإلمام بمحتوى الدروس لكل مادة .

أمَّا فيما يخص اللغة العربية وهي اللغة الأم ، فلتدريسها أهداف هي: « تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية التي تساعده على الاتصال بغيره في المجتمع الذي يحيا فيه، إلا أن طبيعة المرحلة التي يمر بها المتعلم تتطلب صوغ أهداف ملائمة لها».[1]

فمن ناحية تدريسها في السنة الأولى متوسط، فهي تنقسم إلى ثمانية مقاطع، يقدم كل مقطع خلال شهر حسب التعليمات، وكل أسبوع يجزأ إلى ميادين نذكرها مرتبة كالآتي:

- **الميدان الأول:** فهم المنطوق ( تعبير شفهي )
- **الميدان الثاني:** فهم المكتوب ( قراءة مشروحة )
- **الميدان الثالث:** فهم المكتوب ( ظاهرة لغوية )
- **الميدان الرابع:** فهم المكتوب ( دراسة نص أدبي)
- **الميدان الخامس:** إنتاج المكتوب ( تعبير كتابي )

ولتنفيذ خطوات الدرس، لابد من تخطيط يضعه الأستاذ يتماشى مع حصته والتخطيط الدراسي هو « مجموع الخطوات والإجراءات والتدابير، التي يتخذها المعلم مسبقا قبل تنفيذ الدرس، ويتدرب عليها من أجل ضمان تحقيق تدريس أفضل وتعلم أفضل. »[2]

---

[1] أحمد إبراهيم صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، ط1، 1431 ه – 2010 م، ص 63.

[2] ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي ط 1، (2007م – 1428 ه )، دار الفكر، ص 9.

– ومن هنا نعرّف أنَّ التخطيط هو: التحضير المسبق قبل تنفيذ الدرس، أما التخطيط البيداغوجي « هو عبارة عن عملية مقصودة تهدف إلى استخدام طرق البحث العلمي من أجل تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها في ضوء احتياجات المستقبل وامكانيات الحاضر وبالتالي يكون التخطيط جزء من التخطيط التربوي العام والشامل، وهو أول مرحلة من مراحل الفعل البيداغوجي، ليعقبه مرحلة الانجاز، ومرحلة التقويم، ومرحلة الإدماج، ومرحلة المعالجة (امزيان 2005)».[1]

– إذا فالتخطيط البيداغوجي هو: التحضير المسبق لتحقيق الأهداف التربوية، لأي فعل بيداغوجي.

وأما عن جوهر موضوعنا، فهو مدى تطبيق بيداغوجيا تعلم اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، فقد قمنا بزيارة ميدانية إلى متوسطة عبد الرحمان بن عيشة – غمرة – تم من خلالها حضورنا إلى أستاذين: ( أ )، ( ب) حيث قدما لنا ثلاثة أنشطة موحدة في صفين مختلفين في نفس المستوى تضمنت الميادين الآتية:

1– قراءة مشروحة، عنوان الدرس: في الغابة.

2– الظاهرة اللغوية، عنوان الدرس: المفعول معه.

3– دراسة نص، عنوان الدرس: النهر المتجمد.

وقد كانت لكل أستاذ طرقه الخاصة في التقديم وتنوعت فيما بينها.

[1] لزهر أوصيف: واقع وأهمية التخطيط البيداغوجي للأستاذ وانعكاساته على العملية التعليمية التعلمية، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 1، 2022، القسم (ب) العلوم الإجتماعية، ص 154 – 165 قوائم المحتويات متاحة على ASIP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد الشريف مساعديه – سوق أهراس، معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، الجزائر، ص 157. (تاريخ المقال: الإرسال: 2021/06/08، المراجعة: 03/ 2021/08، القبول: 20 /08 /2021،تاريخ الاطلاع2024/05/21، الساعة: 46: 15) الصفحة الرئيسية للمجلة: 552 www.asjp en /cerist.dz/ /presentationRevue/.

**1-مقاربة لحصص اللغة العربية:**

1-1 الحصة الأولى ( قراءة مشروحة )

| الأستاذ – أ- | الحصة الأولى |
|---|---|

**المقطع التعلمي 7:** الطبيعة.

**الميدان:** فهم المكتوب ( قراءة مشروحة ).

**المحتوى المعرفي:** في الغابة ص .132

**مراحل سير الدرس:** ألقى المتعلمون السلام.

- أولا بدأ الأستاذ بكلمة ترحيبية تضمنت بيتين شعريين
- ثم شرع في تدوين التاريخ والمقطع والميدان على السبورة، وبعدها دوّن المتعلمون ذلك على كراريسهم.

| الوضعيات | الوضعيات التعليمية والأنشطة المقترحة | البيداغوجيا المتبعة |
|---|---|---|
| **وضعية الانطلاق** | طرح الأستاذ السؤال التالي: بما أنكم في بداية المقطع، بما توحي لكم الطبيعة ؟<br>كانت إجابات المتعلمين متنوعة من بينها: توحي بالحياة، توحي بالاخضرار.<br>- تخللتها توجيهات الأستاذ: تشمل كل ما له علاقة بالحياة .<br>الأستاذ: هل دائما نجد اليوم بنفس الحالة ؟<br>كانت معظم الإجابات بـــــ: لا<br>الأستاذ: إذا الطبيعة دائما في تغير دائم. | **بيداغوجيا الأهداف و بيداغوجيا الفارقية** |
| **وضعية بناء التعلمات** | - مطالبة المتعلمين بفتح الكتب، وقراءة النص قراءة صامتة، مع فسح المجال للقراءة<br>بعد غلق الكتب طرح عليهم أسئلة منها:<br>- الأستاذ: أين تنزه الكاتب ؟<br>كانت جل الإجابات بـــ: في الغابة .<br>- الأستاذ: كيف كانت النزهة في البداية ؟ | |

| | | |
|---|---|---|
| **وضعية بناء التعلمات** | أجاب المتعلمون بإجابات عديدة: مريحة، مشوقة رائعة<br>- الأستاذ: إلى ما تحولت في النهاية ؟<br>- الإجابات: إلى رعب، إلى مصدر خوف، قلق،رهبة<br>- الأستاذ: عما يتحدث النص؟ وماذا وصف ؟<br>- المتعلمون: يتحدث عن الغابة، ووصف نزهته في الغابة .<br>- الأستاذ: كانت في البداية ممتعة ثم تحولت إلى كابوس مرعب.<br>- إذا ماهي الفكرة العامة للنص؟<br>- الاستماع للإجابات وتثمينها ومن بين الإجابات<br>اختار الأستاذ الإجابة المناسبة ودونها على السبورة<br>- وصف الكاتب نزهته في الغابة التي تحولت من مصدر متعة إلى فزع وخوف .<br>- تدوينها من طرف المتعلمين على كراريسهم ثم قراءتها<br>- قراءة الأستاذ للنص قراءة نموذجية مع استماع المتعلمين<br>- قراءة النص من طرف المتعلمين قراءات عديدة تتخللها توجيهات الأستاذ مع تذليل الصعوبات<br>- الوصول إلى استخراج الأفكار الأساسية، حيث كانت المناقشة كالآتي:<br>- الأستاذ: أين كانت جولة الكاتب ؟<br>- الإجابات كانت واحدة: في الغابة<br>- الأستاذ: في أي وقت؟<br>- المتعلمون: في الليل<br>- الأستاذ: ما الدليل على ذلك من النص ؟<br>- تعددت الاجابات من بينها: يغمرها نور القمر<br>- الأستاذ: ما معنى يغمرها ؟<br>- دون الأستاذ الجدول على السبورة لشرح الكلمات الصعبة، | **بيداغوجيا الكفاءات**<br><br>**بيداغوجيا الفارقية** |

| | | |
|---|---|---|
| **وضعية بناء التعلمات** | وكان من حين إلى آخر يدون الكلمة التي تحتاج إلى شرح، من بين الكلمات .<br>– الأستاذ: ما الأشياء التي أعجبت الكاتب في الجولة؟<br>تعددت كذلك الاجابات: كان للهواء عطر خفيف، الزبرجد<br>تعددت الأسئلة والأجوبة، وبعد إلقاء المتعلمين أفكارهم دون الأستاذ أنسبها على السبورة .<br>**الفكرة الأولى:**<br>إعجاب الكاتب بالمناظر الخلابة أثناء نزهته في الغابة<br>– قراءة النص مرة أخرى من طرف المتعلمين مع توجيه الأستاذ، وتدوين كل مرة الكلمة التي تحتاج إلى شرح .<br>– الأستاذ: كيف تصرف الكاتب تجاه الإعجاب<br>– كانت الإجابات: بـــــــالدندنة<br>– الأستاذ: هل استمرت حالته النفسية على حالها؟<br>– الاستماع للإجابات وكانت في معظمها: لا<br>– الأستاذ: ما الذي أفسد عليه تلك المتعة ؟<br>– الإجابات: السكون الرهيب<br>– تعددت الأسئلة والأجوبة<br>– الرجوع للفقرة الموالية لاستخراج الفكرة<br>– ألقى المتعلمون أفكارهم، حيث اختار الأستاذ أنسبها ودونها على السبورة مع متابعة المتعلمين وتدوينها على كراريسهم<br>– الفكرة الثانية: تحول موقف الكاتب من الإعجاب إلى الرهبة | **بيداغوجيا الإدماج** |

| الكلمـــــــــــــة | شرحـــــــــــــها |
|---|---|
| يغمرها<br>الرهبة<br>ثناياه | يملؤها<br>الخوف<br>أعماقه |

| | | |
|---|---|---|
| **وضعية بناء التعلمات** | وقراره مغادرة المكان .<br>- المغزى العام:<br>- الأستاذ: في السطر الثاني كان الليل الساجي يفعل فعل السحر في نفسه، أما في الجزء الثاني تحول إلى سكون عميق .<br>- في رأيك هل الطبيعة تغيرت ؟<br>- الإجابة: بقي السكون والطبيعة بعناصرها لم تتغير .<br>- الأستاذ: إذا نستنتج: من نفسي، شعوري<br>- إذا كنت في حالة مزاجية سعيدة، أرى كل ما في الطبيعة جيد والعكس صحيح فنفسيتي هي التي تعكس نظرتي للطبيعة .<br>- إذا **المغزى العام:**<br>- نظرتنا للطبيعة هي انعكاس لما نحسه ونشعر به . | **بيداغوجيا الاهداف**<br>**بيداغوجيا الإدماج** |
| **وضعية ختامية** | **<u>أتذوق النص:</u>**<br>- طالب الأستاذ المتعلمين بمعنى التعبير المجازي<br>- الإجابات كانت معظمها إجابة واحدة وهي: غير حقيقي أو لا يقبله الواقع<br>- الأستاذ: في نهاية الفقرة الأولى استخرجه<br>- الاستماع للإجابات وتثمينها حيث كانت معظمها<br>- بقناة فيها ماء صاف كأنه بلور مذاب<br>- الأستاذ: أين المشبه ؟<br>- المتعلمون: الماء<br>- الأستاذ: بما شبه الماء ؟<br>- المتعلمون: البلور<br>- بعد المناقشة تم الوصول إلى أدوات التشبيه وهي المشبه، المشبه به، أداة التشبيه، وجه الشبه<br>- الأستاذ: من بين التعابير التي لفتت انتباهي نجد عبارة: يلذ | |

| | | |
|---|---|---|
| **وضعية ختامية** | الأسماع، فما نوع النص؟<br>- الاستماع للإجابات وتثمينها، حيث تعددت واختلفت<br>- صرّح الأستاذ بأن النص نثري ثم طالبهم بنوع النمط الطاغي على النص: فأجابوا بأنه نص وصفي<br>- كما طالبهم بذكر المؤشرات التي أكدت ذلك، فكانت الإجابات: النعوت، التشبيه .....<br>- دوّن الأستاذ نمط النص على السبورة بأنه وصفي ومن مؤشراته كثرة النعوت وهي من النص: حفيف، الساجي، الظليلة، كأنه بلور مذاب) مع استعمال الحوار مع المتعلمين في ذلك<br>- تدوينها من طرف المتعلمين على كراريسهم | **بيداغوجيا الإدماج** |

| **الأستاذ – ب –** | **الحصة الأولى** |
|---|---|

**المقطع التعلمي 7:** الطبيعة .

**الميدان:** فهم المكتوب ( قراءة مشروحة ).

**المحتوى المعرفي:** في الغابة ص 132.

مراحل سير الدرس: ألقى المتعلمون التحية، وبادلهم الأستاذ الرد عليها ثم البسملة والصلاة على رسول الله – صلى الله عليه وسلم.

- سأل الأستاذ عن تاريخ اليوم قائلا: من يذكرنا بتاريخ اليوم ؟
- أجاب المتعلمون: 29 شوال 1445ه الموافق لـــ: 8 ماي 2024م.
- دوّن الأستاذ المقطع والميدان تزامنا بكتابتهما من قبل المتعلمين على الكراريس.

| الوضعيات | الوضعيات التعليمية والأنشطة المقترحة | البيداغوجيا المتبعة |
|---|---|---|
| وضعية الانطلاق | - استهل الأستاذ الدرس بطرحه السؤال التالي:<br>- ماذا يفعل الشخص بعد أن يقضي يوما في العمل أو الدراسة ؟<br>- تنوعت إجابات المتعلمين، فكانت كالآتي:<br>- يشاهد التلفاز، ينام، يرتاح<br>- الأستاذ: لماذا يرتاح ؟<br>- المتعلمون: لأنه متعب، أنهكه العمل .....<br>- الأستاذ: أين يكون المكان أكثر هدوءا ؟<br>- المتعلمون: البحر ' الصحراء ' الحديقة، الغابة<br>- أراد الأستاذ أن يلمح لعنوان المقطع فسأل:<br>- ما الذي يجمع كل هاته الأماكن ؟<br>- فأجاب المتعلمون: الطبيعة<br>- واصل الأستاذ حديثه: اختار كاتبنا اليوم أحد هذه الأماكن وهو: الغابة<br>وهو عنوان درسنا اليوم، نفتح الكتاب ص 132 | بيداغوجيا الأهداف و بيداغوجيا الفارقية |
| وضعية بناء التعلمات | - قراءات صامتة للنص، فيها دعوة لفهم معانيه<br>- الأستاذ: أين كانت جولة الكاتب ؟<br>- أجمع المتعلمون على قولهم: في الغابة<br>- الأستاذ لماذا ذهب، وقصدها الكاتب ؟<br>- المتعلمون: ليستمتع بمناظرها.....<br>- الأستاذ: ما الذي أعجبه فيها ؟ | بيداغوجيا الكفاءات |

| | | |
|---|---|---|
| | - الأستاذ: الماء الصافي، عطر الهواء، رائحة الأوراق والأزهار، نشيد البلبل .....<br>- الأستاذ: متى وكيف كانت حالة الكاتب عند خروجه من الغابة ؟<br>- يجيب المتعلمون: خرج ليلا، وكان مضطربا خائفا<br>- الأستاذ: من يكون فكرة عامة للنص ؟<br>- المتعلمون: إجابات فردية متنوعة .....<br>- اختار الأستاذ فكرة شاملة دقيقة تحمل مضمون النص ثم دوّنها على السبورة<br>- الفكرة العامة للنص: متعة الكاتب بمناظر الغابة وخوفه من سكون الليل<br>- قراءة نموذجية من طرف الأستاذ اتبعه المتعلمين بقراءات متنوعة<br>- الأستاذ: إلى كم من فقرة ينقسم النص ؟<br>- تعددت اجابات المتعلمين بين: فقرتين أوثلاث فقرات<br>- حدد الأستاذ الفقرة الأولى<br>- ف 1: [ مرت ... السحر ]<br>- قرأ عدد من المتعلمين الفقرة المحددة مع توجيه الأستاذ لهم وتصويبهم (علامات الوقف، الحركات الإعرابية وسببها ... )<br>- تخللها شرح للمفردات ( عن طريق السؤال للمتعلمين ) | **بيداغوجيا الإدماج**<br>**بيداغوجيا الفارقية و بيداغوجيا الكفاءات** |
| **وضعية بناء التعلمات** | | |

| الكلمة | شرحها |
|---|---|
| يغمرها | يملؤها |
| ظليلة | كثيرة الظل |
| الساجي | الساكن |

| | | |
|---|---|---|
| | - واصل الأستاذ أسئلته قائلا:<br>- كيف وجد الكاتب هواء الغابة ؟<br>- المتعلمون: يردون بأجوبة متقاربة وهي: وجد له عطر خفيف من الأوراق والأزهار<br>- الأستاذ: ماهو الزمن الذي قصد فيه الكاتب الزيارة ؟<br>- المتعلمون: ليلا ( جوابا موحدا )<br>- الأستاذ: ما دليلك على هذا ؟<br>- المتعلمون: بقع يغمرها نور القمر أخرى ظليلة .....<br>- الأستاذ: ما معنى: يغمرها ظليلة – الساجي<br>تنوعت الاجابات بين الصحيح والخطأ<br>- الأستاذ: ما هو مضمون هذه الفقرة ؟<br>**الفكرة الأولى:**<br>يطلب الأستاذ من المتعلمين تحديد نهاية الفكرة الثانية<br>حددها المتعلمون بدقة<br>**الفكرة الثانية:** فلم أشعر –المشجية<br>- قراءات متنوعة لها مع تدخل الأستاذ لتصويب بعض الأخطاء وتذليل بعض الصعوبات وذلك عن طريق شرح بعض المفردات<br>- الأستاذ: ما هي صفات الصخرة التي مر عليها الكاتب ؟<br>أجاب المتعلمون: مهشمة – مدببة<br>الأستاذ: على ما تحتوي هذه الصخرة ؟<br>المتعلمون: تحتوي على كهف مظلم يبعث الرهبة في النفس<br>الأستاذ: لماذا ؟<br>المتعلمون: لأنه أظلم به حيوانات مفترسة<br>يحاول الأستاذ تذليل بعض الصعوبات ونزع الغموض عن بعض الكلمات الآتية: | **بيداغوجيا الادماج**<br>**بيداغوجيا الأهداف**<br>**بيداغوجيا الفارقية** |
| **وضعية بناء التعلمات** | | |

| | | |
|---|---|---|
| | <table><tr><th>الكلمـــــــــــــــــة</th><th>شرحـــــــــــــــــها</th></tr><tr><td>مهشمة</td><td>مكشدة</td></tr><tr><td>مدببة</td><td>حادة</td></tr><tr><td>ثناياه</td><td>جوفه</td></tr><tr><td>يدندن</td><td>يردد</td></tr><tr><td>مصقول</td><td>رطب</td></tr></table> تكوّن الفكرة المناسبة<br>الفكرة الثانية:<br>يقف الأستاذ على عتبة الفقرة الأخيرة التي لم تتطلب تحديدا .<br>ف2: [ ثم شعرت – طريقا ].<br>– دعا الأستاذ المتعلمين إلى قراءات متنوعة لها تتخللها أسئلة متنوعة<br>– ما الذي أفسد جولة الكاتب ؟<br>– المتعلمون: الليل، شعوره بالخوف<br>– الأستاذ: ما الذي تسبب في ذلك ؟<br>خشخشة الحشرات بين الحشائش<br>خفق الأوراق على الأعواد<br>وسوسة النسيم بين الغصون .<br>كلها مظاهر زرعت الخوف في نفس الكاتب<br>يسأل الأستاذ: بما شبه الكاتب الماء ؟<br>يجيب المتعلمون: شبهه بالبلور<br>وماهي أداة التشبيه الموظف هنا ؟ يسأل الأستاذ<br>اجتمعت آزاء أغلبية المتعلمين على انهاء أداة التشبيه – **كأن**– | **بيداغوجيا الأهداف**<br>**بيداغوجيا الفارقية** |
| **وضعية بناء التعلمات** | | |

| | | |
|---|---|---|
| وضعية بناء التعلمات | – يقرأ الأستاذ جملة من الفقرة الثانية ويطلب من المتعلمين الإنصات وهي: ( فاضطرب خيالي، ولم أطق البقاء في مكاني )<br>–يسأل قائلا: ماذا نسمع ؟<br>أجاب المتعلمين: صوت متناغم توافق الحروف الأخيرة للكلمتين<br>– يطلب الأستاذ من المتعلمين استنباط فكرة أساسية للفقرة، فكانت الاجابات متنوعة تخللها الصقل والتعديل<br>– الأستاذ: ماهي القيمة المستفادة من هذا النص ؟<br>– المتعلمون يجيبون بأجوبة مختلفة:<br>– عدم البقاء في الغابة ليلا، الجمال يشوهه السواد<br>– الطبيعة تؤثر في نفسية الإنسان .<br>– القيمة المستفادة من النص:<br>– التعب يفرض علينا زيارة الأماكن الطبيعية | |
| وضعية ختامية | – **أتذوق النص:**<br>– الصورة البيانية: قناة فيها ماء صاف كأنه بلور (تشبيه)<br>– المحسن البديعي اللفظي: خيالي – مكاني ( سجع )<br>– كتابة كل ما سجل على السبورة على دفاتر المتعلمين. | **بيداغوجياالفارقية وبيداغوجيا الإدماج** |

## 2-1 – الحصة الثانية ( الظاهرة اللغوية )

| الأستاذ –أ– | الحصة الثانية |
|---|---|

**المقطع التعلمي07:** الطبيعة.

**الميدان:** فهم المكتوب ( الظاهرة اللغوية ).

**المحتوى:** المفعول معه.

مراحل سير الدرس: رحب الأستاذ بالحضور، ثم قدم الدرس متبعا المراحل الآتية:

| الوضعيات | الوضعيات التعليمية والأنشطة المقترحة | البيداغوجيا المتبعة |
|---|---|---|
| **وضعية الانطلاق** | طرح الأستاذ السؤال التالي:<br>– ما هي المفاعيل التي تعرفها منذ دراستك ؟<br>– أجاب المتعلمون بإجابات عديدة من بينها: المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لأجله<br>– الأستاذ: هذا اليوم سأضيف إلى رصيدكم مفعولا آخر وهو المفعول معه، دون ذلك على السبورة | **بيداغوجيا الأهداف** |
| **وضعية بناء التعلمات** | **النشاط الأول:** دون الأستاذ مجموعة من الأمثلة على السبورة مع تدوين الكلمات المستهدفة باللون الأحمر<br>1– سَارَ الكَاتِبُ **وَالغَابَةَ**<br>2– حَضَرَ مُحَمَّدُ وَسَعِيدُ وَغُروبَ الشمسِ<br>–قراءة الأمثلة من طرف الأستاذ ثم قراءتها من طرف بعض المتعلمين<br>–قراءة الأستاذ للجملة الأولى ثم مطالبة المتعلمين بذكر نوعها<br>كانت أغلب الإجابات بـــ: اسم<br>الأستاذ: ما نوع حركتها ؟ | **بيداغوجيا الادماج** |

| | | |
|---|---|---|
| | المتعلمون: منصوبة<br>-شرح الأستاذ مضمون الجملة: الكاتب يسير، وهل يعقل للغابة أن تسير ؟<br>-المتعلمون: لا<br>إجراء مناقشة حول المفهوم، حيث ركز الأستاذ على معنى الواو: نعرف أنها تدل على المشاركة، ولكن الواو هنا تدل على أن السير تعلق بالكاتب والغابة أيضا.<br>المتعلمون: الكاتب واعي ويسير، ولكن الغابة لا واعية ولا تسير. | **بيداغوجيا الكفاءات** |
| | أضاف الأستاذ كذلك وواصل شرحه: حركة الكاتب هنا مرفوعة، وسير الكاتب كان بمعية الغابة .<br>عرض الأستاذ أمثلة أخرى لتعميق الفهم من بينها: كنت في الطريق واستوقفك شخص وسألك عن مكان المسجد، فبدورك تجيبه: سِرْ مع هذا الطريق<br>- فالواو تدل على المصاحبة، وليست على المشاركة<br>- كذلك بالنسبة للجملة الثانية: الحضور يتعلق بمحمد وسعيد معا، ولكن حضور الشمس مع حضورهما<br>- الوصول إلى خلاصة الدرس العامة:<br>- واو العطف تدل على المشاركة، بينما واو المعية تدل على مصاحبة الشيء للفعل إذا المفعول معه هو اسم منصوب يأتي بعد واو المعية يدل على ما حصل الفعل بمصاحبته<br>- ذكر شروطه كذلك، تم الانتقال إلى **النشاط الثاني** وهو إعراب الجمل وصولا إلى الواو بمشاركة المتعلمين | **بيداغوجيا الادماج** |

<table>
<tr>
<td></td>
<td>
- الواو: واو معية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب، أما الاسم الذي بعدها: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره<br>
- تدوين الاستنتاج على السبورة مع شروط نصبه ومع المناقشة وإتباع المتعلمين .<br>
- النشاط الثالث: دون الأستاذ نموذج إعرابي على السبورة<br>
- سَهِرْتُ وَ الَقمَرَ.<br>
- تم الإعراب بمشاركة المتعلمين بالتناوب مع توجيهات الأستاذ وتذليل الصعوبات<br>
- دون المتعلمون الإعراب على كراريسهم
<table>
<tr><th>الكلمة</th><th>إعرابها</th></tr>
<tr><td>سَهِرتُ<br><br><br><br>و<br><br>القَمَرَ</td><td>سَهِرْ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم.<br>التاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.<br>واو المعية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب.<br>مفعول معه منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.</td></tr>
</table>
-الرجوع إلى النص لاستخراج واو المعية و واو العطف .<br>
-الاستماع للإجابات مع توجيهات الأستاذ.
</td>
<td>بيداغوجيا الكفاءات</td>
</tr>
</table>

| | | |
|---|---|---|
| **وضعية ختامية** | **النشاط الرابع:** مرحلة التدريب الفوري (أوظف تعلماتي).<br>- طرح الأستاذ السؤال: كيف أنت مع الصحة ؟<br>- الاستماع للإجابات وتثمينها<br>- فسح المجال للمحاولة مع مراقبة الأستاذ للمحاولات تلتها مرحلة التصحيح الجماعي على السبورة.<br>حيث دون الأستاذ جدول الإعراب على السبورة، وثم مناقشة المتعلمين حول الإعراب وتم تدوين الإعراب بمشاركة المتعلمين، تخللها تشجيع وتحفيز المتعلمين بالتصفيق كل مرة .<br>- في نهاية النشاط، قرأ الأستاذ على مسامع المتعلمين الآية الكريمة: قال تعالى اجمعوا أمركم و شركائكم .وطلب منهم ذكر نوع الواو هنا .<br>- كانت معظم الإجابات بـــ: واو المعية. | **بيداغوجيا الفارقية و بيداغوجيا التقويم** |

| الأستاذ – ب – | الحصة الثانية |
|---|---|

**المقطع التعلمي 07:** الطبيعة

**الميدان:** فهم المكتوب ( الظاهرة اللغوية )

**المحتوى المعرفي:** المفعول معه

- استهل الأستاذ درسه بالترحيب بالمتعلمين، وقد اتبع الخطوات والمراحل الآتية في درسه.

| الوضعيات | الوضعيات التعليمية والأنشطة المقترحة | البيداغوجيا المتبعة |
|---|---|---|
| **وضعية الانطلاق** | طرح الأستاذ سؤاله المتعلق بدرس القراءة المشروحة السابق (في الغابة ) قائلا: أين ذهب الكاتب؟<br>- رد المتعلمون: إلى الغابة<br>الأستاذ: ما هي العبارة التي استخدمها الدالة على ذلك؟ | **بيداغوجيا الأهداف** |
| **وضعية بناء التعلمات** | المتعلمون: سِرْتُ وَ الغَابَةَ.<br>الأستاذ: عندما تريد السفر، ما الوقت الذي تختاره ؟<br>تباينت إجابات المتعلمين حول ذلك: الليل، الصيف، الصباح<br>- سَافَرْتُ وَ طُلُوعَ الفَجْرِ .<br>- يواصل الأستاذ استخراج الأمثلة محاولا عدم الخروج من نص القراءة، سائلا المتعلمين: عندما نكون في المزرعة متى نعود منها؟<br>المتعلمون يجيبون: منتصف النهار، غروب الشمس.<br>- يجمع الأستاذ كل تلك الأجوبة مدونا إياها حين تلفظ المتعلمون بها، مشكلا بذلك ثلاثة أمثلة دونها على السبورة ودعى.<br>المتعلمين إلى كتابتها على دفاترهم مع كتابة الكلمات المستهدفة في الدرس بلون مغاير كالآتي: | **بيداغوجيا الكفاءات وبيداغوجيا الادماج** |

| | | |
|---|---|---|
| | 1 – سِرْتُ وَ **الغَابَةَ**.<br>2 – سَافَرْتُ وَ **طُلُوعَ** الفَجْرِ.<br>3 – رَجَعَ أَبِي وَ **غُرُوبَ** الشَّمْسِ.<br>– قراءة الأمثلة من طرف الأستاذ، ثم قراءتها من طرف بعض المتعلمين<br>– يشير الأستاذ للجملة الأولى سائلا المتعلمين عن نوع الكلمة التي كتبت بلون مغاير<br>– كانت أغلب الإجابات: اسم<br>– الأستاذ: بما سبقت ؟<br>– المتعلمون: بالواو<br>– الأستاذ: ما المعنى الذي أفادته هذه الواو ؟<br>– يجيب المتعلمون: الربط<br>– الأستاذ يسألهم متعجبا: وهل الغابة تسير؟ !<br>– يردون قائلين: لا، ثابتة في مكانها<br>– الأستاذ: من قام بفعل السير ؟<br>– المتعلمون: الكاتب<br>– الأستاذ: يقرب ترابط المفاهيم للوصول إلى استنتاج محكم<br>فيسأل: سير الكاتب والغابة ؟ أو سير الكاتب مصاحبا الغابة ؟<br>يجيب المتعلمون: مصاحبا<br>– الأستاذ: ركزوا معي في المثال الثاني، هل طلوع الفجر هو الذي سافر ؟<br>– المتعلمون: لا بل إِنَّ طُلُوعَ الْفَجْرِ مُصَاحِبًا لِلْسَّفَرِ.<br>– الأستاذ: ما هي الحركة الاعرابية للكلمة المفردة التي تلت هذه الواو؟<br>يجيب المتعلمون: الفتحة، إذا هو منصوب.<br>– يسأل الأستاذ: هذه الواو بماذا يمكن استبدالها ؟ | **وضعية بناء التعلمات**<br>**وضعية بناء التعلمات** |

| | | |
|---|---|---|
| | يجمع كل المتعلمين على إجابة واحدة وهي ( مع )<br>- وقد كان كل ما سبق استنتاجات جزئية، قام الأستاذ بجمعها للتعريف بالمفعول معه كأول خطوة في بناء سيرورة الدرس.<br>- يطلب الأستاذ من المتعلمين إعطاء مجموعة من الأمثلة يكشف مدى فهمهم للجزئية الأولى من الدرس<br>- 2- شروطه: وللإجابة على ذلك قام الأستاذ بالعودة للأمثلة مستنبطا مع متعلميه شروطه<br>- الأستاذ: بما سبقت واو المعية في المثال الأول ؟<br>- المتعلمون: سبقت بجملة ( سرت ) المتكونة من فعل + فاعل<br>- الأستاذ: مانوع الجملة ؟<br>- المتعلمون: فعلية<br>- الأستاذ: هاتوا أمثلة على ذلك<br>- المتعلمون: مَشَيتُ والسَّبُورَةَ<br>جِئْتُ وشُرُوقَ الشَّمْسِ<br>- الأستاذ: لاحظوا معي جيدا، ما المعنى الذي تحمله الواو في الأمثلة ؟ المتعلمون: المعنى ( مع)<br>لمح الأستاذ إلى الفرق بمثال: صعد محمد وعلي السلم<br>قائلا: الواو هنا للربط أي المشاركة، أما واو المعية تدل على المصاحبة، يعود الأستاذ إلى المثال 3 ويضع نقطة بعد الجملة الفعلية ( رجع أبي ) ويسال متعلميه: هل تم معنى الجملة لو حذفنا ما تبقى ( واو المعية والمفعول معه ) ؟<br>المتعلمون: الجملة تامة، نستطيع حذف ما بقي<br>الأستاذومنه ندرك أن المفعول معه فضلة في تركيب معنى الجملة<br>أفهم قواعد لغتي ( الاستنتاج ):<br>كتابة الأستاذ للخلاصة وتدوين المتعلمون ذلك على كراريسهم<br>تعريف المفعول معه: هو اسم فضلة منصوب، يقع بع الواو، | **بيداغوجيا الاهداف** |

| | | |
|---|---|---|
| | بمعنى ( مع ) تسمى بواو المعية ليدل على ما وقع الفعل بمصاحبته<br>مثل: سَارَ المُتَسَابِقُ وَالجَبَلَ<br>2 – شروطه: يشترط فيه<br>- أن يكون اسما منصوبا فضلة ( يمكن الاستغناء عنه )<br>- أن يسبق بجملة فعلية<br>أن تكون الواو بمعنى ( مع ) | **بيداغوجيا الفارقية** |
| **وضعية ختامية** | - **أوظف تعلماتي:**<br>- **النشاط 1:** أكمل الجمل بمفعول معه مناسب:<br>- أَخَذَ الفَلاَّحُ يَمْشِي .....<br>- طَارَتْ الْطَائِرَةُ .....<br>- تَنَاوَلْتُ الْغَذَاءَ .....<br>- **الحل:** كان باستماع الأستاذ لمجموعة من الأجوبة فقبل الصواب منها وعدل الخطأ من خلال صعود المتعلمين إلى السبورة وكتابة ما هو صحيح وكانت الأجوبة منتقاة كالآتي:<br>1-والمزرعة 2- والليل 3- وأمي<br>**النشاط 2:** اعراب الجملة: طَارَتْ الْطَائِرَةُ وغُرُوبَ اللَّيْل.<br>المتعلمون يحاولون والأستاذ يراقب ويتابع بتصحيح وتوجيه فردي بالوقوف عند أغلبية المتعلمين ثم صحح الإعراب جماعيا<br>على السبورة لينقل من طرف المتعلمين على كراس الدروس<br>**الحل:**<br>طَارَتْ: فعل ماض مبني على الفتح والتاء ضمير متصل مبني على السكون للتأنيث | **بيداغوجيا الفارقية وبيداغوجيا التقويم** |

| | | |
|---|---|---|
| | الطائرةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره<br>وَ: واو المعية، مبنية على الفتح لامحل لها من الإعراب<br>الليلَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. | |

## 3-1 الحصة الثالثة ( دراسة نص ادبي )

| الأستاذ – أ- | الحصة الثالثة |
|---|---|

**المقطع التعلمي 07:** الطبيعة.

**الميدان:** فهم المكتوب ( دراسة نص ).

**المحتوى المعرفي:** النهر المتجمد ص 134.

| الوضعيات | الوضعيات التعليمية والأنشطة المقترحة | البيداغوجيات المتبعة |
|---|---|---|
| **وضعية الانطلاق** | – الأستاذ: كثيرا ما تغنى الشعراء والكتاب بالطبيعة حيث قال ايليا أبو ماضي:<br>نثر الخريف على الثرى أوراقه وتناثرت كتناثر العبارات<br>يتركن أغصانا الفن عناقها ويقعن فوق الأرض مضطربات<br>تلهو بهن يد الهواء هنيهة وتعود تجمعهن بعد شتات<br>فهل يا ترى يعود متحركا في فصل الربيع ؟ | |
| | – مطالبة المتعلمين بقراءة النص قراءة صامتة<br>فسح المجال للقراءة | |

| | | |
|---|---|---|
| **وضعية بناء التعلمات** | -الأستاذ: من يخاطب الشاعر في هذا النص ؟<br>-المتعلمون: يخاطب النهر<br>-الأستاذ: كيف كانت حالة النهر في الماضي ؟<br>-المتعلمون: كانت مياهه متدفقة<br>-الأستاذ: ماذا وصف الكاتب ؟<br>كانت معظم الإجابات بـــ: وصف التجمد<br>ثمن الأستاذ الإجابات, ثم شرح ذلك، حيث وصف التجمد الذي يدل على الكآبة والحزن التي يعيشها النهر في فصل الشتاء وهناك نظرة تفاؤلية لتعود للحياة في فصل الربيع<br>-ومن خلال الشرح والمناقشة مع المتعلمين وتفاعلهم تم استنتاج الفكرة العامة وتدوينها على السبورة مع المتعلمين وتدوينها على الكراريس<br>**الفكرة العامة:**<br>وصف الشاعر حالة الكآبة والتجمد للنهر في الشتاء وتفاؤله بعودته للحياة في فصل الربيع | **بيداغوجيا الأهداف** |
| **وضعية بناء التعلمات** | - قراءة الأستاذ للنص مع اتباع المتعلمين<br>- قراءات عديدة للمتعلمين يتخللها توجيهات الأستاذ مع شرح المفردات الصعبة كل مرة<br>- تدوين الأستاذ لجدول شرح المفردات<br>- الأستاذ: عما سال الشاعر النهر في البيت الأول ؟<br>- كانت الإجابات عديدة من بينها: نضبت مياهك، ام قد هرمت خار عزمك .....<br>- الوقوف عند المفردة التي تحتاج إلى شرح من حين إلى آخر وتدوينها على الجدول<br>- شرع الأستاذ في شرح معاني النص وشرح المفردات الصعبة وتدوينها | **بيداغوجيا الكفاءات** |

| الكلمة | شرحها |
|---|---|
| خار عزمك | فقدت نشاطك |
| داهمتك | فاجأتك |
| أخرسك الأسى | أسكتك الحزن |

- واصل الأستاذ المناقشة حيث طرح السؤال التالي:
- ماذا يقصد الشاعر بالأكفان ؟
- المتعلمون: الجليد
- تطرق الأستاذ لشرح ذلك، مع التركيز على شرح المفردات الصعبة

كبلتك = قيدتك

ذللتك = أضعفتك

- الأستاذ: ما مظاهر الحزن التي تحيط بهذا النهر ؟
- الاستماع للاجابات ومن بينها: من مظاهره الصفصاف الذي تعود على الاخضرار فهو الآن كئيبا
- الأستاذ: هل هذا التشاؤم والكآبة للشتاء تبقى مستمرة؟
- كانت الإجابة واحدة وهي: لا تستمر
- شرح الأستاذ لذلك
- مواصلة قراءة الأبيات مع شرح معانيها وكان في مضمونها:
- الحياة هكذا، نحن نعيش في هذه الدنيا متقلبي الأحوال، فدوام الحال من المحال، فما هي القيمة التي نستخلصها من النص،
- تعددت وتنوعت الإجابات حول ذلك حيث اختار الأستاذ الإجابة المناسبة ودونها على السبورة
- دوام الحال من المحال، فبعد العسر يأتي اليسر
- مطالبة المتعلمين بتدوينها على كراريسهم مع ترك المجال لهم
- دون الأستاذ الجملة الآتية على السبورة
- يا نهر

**وضعية بناء التعلمات**

**بيداغوجيا الادماج**

| | | |
|---|---|---|
| **وضعية بناء التعلمات** | - مطالبة المتعلمين بذكر نوع الأسلوب<br>- أجاب المتعلمون: نوعه أسلوب نداء<br>- الأستاذ: هل نستطيع أن نحكم عليه بالصدق أو الكذب ؟<br>- المتعلمون: لا نستطيع<br>- الأستاذ: هل قدم لك معلومة ؟<br>- كانت جل الاجابات: لا يقدم لنا معلومة<br>- الأستاذ: في رأيكم ماذا نسمي هذا النوع من الأساليب ؟<br>- الاستماع للإجابات، حيث تباينت بين الصواب والخطأ مع توجيهات الأستاذ<br>- مواصلة المناقشة وصولا إلى نوع الأسلوب وهو أسلوب انشائي<br>- عرض الأستاذ أمثلة أخرى تحمل الأسلوب الانشائي من بينها:<br>- الاستفهام ما اسمك ؟<br>- التعجب ما أروعكم من تلاميذ !<br>- بعد المناقشة دون الأستاذ تعريف الأسلوب الانشائي:<br>- هو كلام لا يقدم فائدة، ولا يمكن الحكم عليه بالصدق أو الكذب وله أغراض عديدة منها: النداء – النهي – الاستفهام الأمر – التعجب – التمني ...<br>- تدوين المتعلمين لذلك<br>- كتب الأستاذ الجملة الآتية على السبورة:<br>- عدد سكان الأرض ستة ملايير نسمة<br>- هل أعطيتك معلومة أو إضافة ؟<br>- كانت الإجابات بـــ: نعم، وقابلة للصدق أو الكذب<br>- شرح الأستاذ لذلك وصولا إلى الأسلوب الخبري<br>- دون الأستاذ تعريف الأسلوب الخبري: هو كلام يقدم فائدة ويمكن الحكم عليه بالصدق أو الكذب. | **بيداغوجيا الفارقية و بيداغوجيا التقويم** |
| | | |

| | | |
|---|---|---|
| **وضعية ختامية** | في النهاية عرض الأستاذ الجملة الآتية على المتعلمين:<br>- سيدق الجرسُ بعد قليل<br>- طالبهم بذكر نوع الأسلوب<br>- كانت كل الإجابات بـــــ: أسلوب خبري<br>- طالب المتعلمين بتكوين جمل تحمل الأسلوب الانشائي<br>- الاستماع للاجابات حيث كانت متباينة من بينها:<br>- أنجز واجباتك كي تنجح<br>- علق الأستاذ على ذلك وصحح الخطأ. | |

| الأستاذ – ب – | الحصة الثالثة |
|---|---|

**المقطع التعلمي 07:** الطبيعة.

**الميدان:** فهم المكتوب ( دراسة نص ).

**المحتوى المعرفي:** النهر المتجمد ص 134.

| الوضعيات | الوضعيات التعليمية والأنشطة المقترحة | البيداغوجيات المتبعة |
|---|---|---|
| **وضعية الانطلاق** | - الأستاذ: كتب العديد من الشعراء أشعارا حول الطبيعة لما فيها من أسرار كونية لا يعرفها إلا الله، فقد نظموا أبياتا من الشعر لأجلها، خلدت خلود التاريخ، ومن أحسن ما وصف به النهر هذه الأبيات الراقية لقائلها: ميخائيل نعيمة، فمن هو ؟<br>- يجيب الأستاذ معرفا بلمحة عنه | **بيداغوجيا الأهداف** |
| | - مطالبة المتعلمين بفتح الكتب وقراءة النص قراءة صامتة مع المتابعة والمراقبة، ثم طرح عليهم أسئلة منها: | |

| | | |
|---|---|---|
| **وضعية بناء التعلمات** | - الأستاذ: من يخاطب الشاعر في القصيدة ؟<br>- المتعلمون: يخاطب الشاعر النهر ( اجابة موحدة )<br>- الأستاذ: كيف كان النهر في الماضي ؟<br>- المتعلمون: كان النهر متدفقا<br>- الأستاذ: ماذا حصل له عند دخول فصل الشتاء ؟<br>- المتعلمون: تجمد وتوقف عن الحركة<br>- الأستاذ: هل سيبقى النهر متجمدا ؟<br>- المتعلمون: لا، بل سيعود للحياة في فصل الربيع<br>من خلال الشرح والمناقشة تم استنتاج الفكرة العامة وتدوينها على السبورة مع متابعة المتعلمين وكتابتها على الكراريس<br>**الفكرة العامة:**<br>وصف الشاعر لحالة النهر الكئيبة في فصل الشتاء، وتفاؤله بعودته للحياة . | **بيداغوجيا الفارقية** |
| | قراءة الأستاذ للنص مع اتباع المتعلمين له .<br>قراءات عديدة للمتعلمين يتخللها توجيهات الأستاذ مع شرح المفردات الصعبة كل حين<br>دون الأستاذ جدول شرح المفردات .<br>- الأستاذ: عما سأل الشاعر النهر ؟<br>الاجابات عديدة ومتنوعة: ( عن سبب نضوب مياهه عن الخرير<br>ضعف عزمه والتوقف عن الجريان )<br>يستمع الأستاذ إلى قراءات أخرى يراعي فيها حسن الأداء الاسترسال، سلامة اللغة، احترام علامات الترقيم. | **بيداغوجيا الادماج** |

| | | |
|---|---|---|
| وضعية بناء التعلمات | | بيداغوجيا الفارقية و بيداغوجيا الكفاءات |

| الكلمـــــــــة | شرحـــــــــها |
|---|---|
| خار عزمك | ضعفت همتك ونشاطك |
| داهمتك | فاجأتك |
| أخرسك | ألجمك – أسكتك |
| الأسى | الحزن – اليأس |

-واصل الأستاذ الشرح لبقية الأبيات: ما علاقة الجليد بالأكفان؟

-المتعلمون: تشابه كلاهما في اللون الأبيض، وكلاهما يغطي جثة الميت باعتبار أن النهر متجمد والمتجمد في حكم الميت

يتخلل ذلك الشرح، الوقوف عند بعض المفردات الصعبة

بيداغوجيا الأهداف

| الكلمـــــــــة | شرحـــــــــها |
|---|---|
| كبلتك | قيدتك |
| ذللتك | جعلتك ذليلا مستسلما سهلا |
| يجثو | جلس على ركبتيه |

بيداغوجيا الفارقية

-الأستاذ: استخرج مظاهر الحزن والأسى التي تضمنتها الأبيات

المتعلمون: خار عزمك – أخرسك الأسى – هذه الأكفان تجثو كئيبا

بيداغوجيا الادماج

-الأستاذ: هل هذه المظاهر ستدوم وتستمر على النهر ؟

المتعلمون: ( في اتفاق واحد ): لا، لن تدوم ولن تستمر

يوافقهم الأستاذ الرأي مع تعزيز الشرح لذلك، وصولا إلى أن حال الإنسان كحال النهر متقلبا لايستقر في حال

بيداغوجيا الأهداف

الأستاذ يواصل شرح لبعض المفردات

حبلى= حامل ثملى = سكرانة

| | | |
|---|---|---|
| | الأستاذ: هل كان الشاعر متفائلا في نهاية النص ؟<br>المتعلمون: نعم كان متفائلا بدليل أنه أكد أن الشتاء سينصرف وتعود أيام الربيع<br>القيمة التربوية: الشباب نعمة من الله فيها القوة والعمل وفيها المجد والأمل. | **بيداغوجيا الأهداف و بيداغوجيا الادماج و بيداغوجيا التقويم** |
| **وضعية ختامية**<br><br>**وضعية ختامية** | **أتذوق النص:**<br>يطلب الأستاذ استخراج جملة استفهامية<br>يجيب المتعلمون: ما هذه الأكفان ؟<br>– هل داهمتك مصائب مثلي ؟<br>الأستاذ: هل هذه الجمل تحتاج وتتطلب جوابا ؟<br>المتعلمون: لا<br>الأستاذ: هل تحتوي على خبر نافع<br>المتعلمون: لا<br>الخلاصة: ينقسم الأسلوب إلى قسمين:<br>**الأسلوب الخبري:** هو أسلوب يحتمل الصدق أو الكذب مثل<br>– جاء المدير<br>**الأسلوب الإنشائي:** هو أسلوب لا يحتمل الصدق أو الكذب<br>أنواعه:<br>**1-الأسلوب الإنشائي الطلبي:** هنا طلب **من** المتعلمين أن<br>يزودوه بمثال عن كل نوع<br>**الأمر:** فاغسلوا وجوهكم<br>**النهي:** لا تقتلوا أنفسكم | |

| | | |
|---|---|---|
| | **الاستفهام:** من أنزل الوحي ؟<br>**النداء:** يا أحمد<br>**الترجي:** ليت المصائب تزول<br>**التمني:** يا ليتني أكون من الفائزين<br>**الأسلوب الانشائي غير الطلبي**<br>**التعجب:** ما أعظم الكون !<br>**القسم:** والله إن الموت حق<br>**المدح:** نعمة الرجل الأمين<br>**الذم:** بئس الرجل الكاذب | |

## 2- دراسة مقارنة

### التعليق و التحليل للحصة الأولى

**الأستاذ: (أ) و الأستاذ: (ب)**

**المقطع التعلمي 07:** الطبيعة.

**الميدان:** فهم المكتوب ( قراءة مشروحة ).

**المحتوى المعرفي:** في الغابة ص 132 .

- من خلال حضورنا للحصص المطبقة من طرف الأستاذين لنشاط القراءة المشروحة التمسنا بعض البيداغوجيات الموظفة وهي:

**أولا: بيداغوجيا الأهداف:**

لكل أستاذ أهداف يسعى ويأمل للوصول إليها من خلال كل نشاط، وهذا ما لاحظناه عند تقديم الأستاذين للحصة، وهذا ما استنتجناه خلال المناقشة مع المتعلمين في كل مراحل سير الدرس، انطلاقا من استخراج عنوان الدرس وصولا إلى ختامه المتمثل في تذوق النص بالنسبة للأستاذ (أ)، بينما نلاحظ أن الأستاذ ( ب) ختمه بـــ القيمة المستفادة من النص .

- نلاحظ أن الأستاذين قد توافقا في توظيف هذه البيداغوجيات كونها مناسبة وضرورية لتقديم أي نشاط تعليمي.

**ثانيا: بيداغوجيا الفارقية:**

وبما أنها بيداغوجيا تهتم برصد الفروقات الذهنية والمعرفية لدى المتعلمين، فإننا لمسنا توظيفها من خلال قراءات المتعلمين للنص التي تباينت فيما بينها من جيدة وحسنة ومقبولة، وكذلك في شرح المفردات بين صائب ومخطئ وصولا إلى كيفية استنباط الفكرة العامة والأفكار الأساسية

**ثالثا: بيداغوجيا الكفاءات:**

ولأن هذه البيداغوجيا هي نتاج عمليات بنائية متدرجة ومتنامية، وقد لمسناها في قراءة النص من طرف المتعلم بأداء حسن، كما تم استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية مع إبداء رأيه الشخصي واستخراج القيم المستفادة من طرف الأستاذ ( ب ).

فنلاحظ من خلال تطبيق هذه البيداغوجيا أن كل درس يمر عبر مراحل منتظمة ومتسلسلة منطقيا، نستخلص في كل مرحلة منها كفاءة معينة ويدور محورها على القدرات الذهنية للمتعلم عكس بيداغوجيا الأهداف التي ترتكز على الأهداف المسطرة من طرف المعلم .

**رابعا: بيداغوجيا الإدماج:**

وبما أن هذه البيداغوجيا تعني استجماع المتعلم لمكتسباته القبلية وتوظيفها في وضعيات جديدة مركبة، وبناء على هذا فقد لاحظنا أن هذه البيداغوجيا وظفت من قبل الأستاذين ( أ ) و( ب )، وقد تجلى أثرها في مرحلة تذوق النص، حيث ذكّر الأستاذان بمكتسبات قبلية عند المتعلمين كان أبرزها: 1- التشبيه وأركانه / 2- نوع النص / 3- نمطه الغالب مع ذكر أبرز مؤشراته /4- المحسن البديعي اللفظي ( السجع ).

## التحليل و التعليق للحصة الثانية

**الأستاذ ( أ ) والأستاذ (ب)**

**المقطع التعلمي 07:** الطبيعة

**الميدان:** فهم المكتوب ( الظاهرة اللغوية )

**المحتوى المعرفي:** المفعول معه

- بعد حضورنا للحصص المعروضة من طرف الأستاذين لنشاط الظاهرة اللغوية نلاحظ أن البيداغوجيات الموظَّفَة كانت كالآتي:

**أولا: بيداغوجيا الأهداف:**

كما سبق ذكره أن لكل نشاط تعليمي أهداف، فبالنسبة لهذا النشاط فقد كان المبتغى هو التعرف على ظاهرة لغوية جديدة وهي: المفعول معه و إبراز أهم شروط تحقيقه وكيفية اعرابه وتمييزه عن بقية المفاعيل .

**ثانيا: بيداغوجيا الكفاءات:**

وقد لمسنا توظيفها من خلال تنفيذ الأستاذين، وتجلى ذلك في قدرة المتعلم على كشف وتمييز هذه الظاهرة عن بقية الظواهر اللغوية متقنا ومستوعبا لها اعرابا واستخراجا.

**ثالثا: بيداغوجيا الإدماج:**

واتضحت جليا عند كلا الأستاذين في بداية الحصتين، وذلك عن طريق استخراج الأمثلة (الشواهد) من خلال استجماع المتعلمين لمكتسباتهم السابقة حول درس القراءة (الغابة) وتطرق أيضا إلى المفارقة بين ( واو العطف) و ( واو المعية)، فالأولى تعني المشاركة والثانية تعني المصاحبة، ولتوظيف وترسيخ مفهوم الظاهرة بصورة أدق وظف الأستاذان نموذجا اعرابيا في ذلك، دمجا من خلاله الظاهرة المستهدفة مع ظواهر لغوية سابقة مستذكرا بذلك المعلومات القبلية للمتعلمين.

**رابعا: بيداغوجيا الفارقية:**

فهي من ضمن البيداغوجيات المطبقة، حيث تجلت خلال عرض الحصص ويمكن أن نلخصها في النقاط الآتية:

1- عند استخراج الأمثلة من نص القراءة ( الغابة )،فظهرت الفروق الفردية للمتعلمين من خلال إجاباتهم المتباينة بين قادر وغير قادر على الاستذكار .

2- أثناء تحديد ماهية الكلمة المكتوبة بلون مغاير على السبورة وصولا إلى المفعول معه وشروطه .

3- أما عن توظيف التعلمات، فقد أظهر أيضا فروقا فردية واضحة من خلال تكليف المتعلمين بنموذج إعرابي، كشفها من خلال مراقبة فورية لأعمالهم من طرف الأستاذين

**خامسا: بيداغوجيا التقويم:**

ظهر هذا النوع، من خلال تقويم الأستاذين، لأعمال المتعلمين والتي تراوحت بين الصواب والخطأ، مع توجيه الأستاذين وتذليلهما للصعوبات المتباينة حسب قدرات المتعلمين وأنهيا النشاط بمرحلة التصحيح الجماعي على السبورة.

## التحليل والتعليق للحصة الثالثة

**الأستاذ ( أ ) والأستاذ (ب)**

**المقطع التعلمي 07:** الطبيعة

**الميدان:** فهم المكتوب ( دراسة نص أدبي )

**المحتوى المعرفي:** النهر المتجمد ص 134.

نستنتج بعد حضورنا للحصص المقدّمة لهذا النشاط، أن البيداغوجيا المتبعة فيه كانت كالآتي:

**أولا: بيداغوجيا الأهداف:**

كما سلف ذكره أن لكل عمل تعليمي هدف، يصبو إلى تحقيقه من خلال عمل ممنهج ومنظم مسبقا، وكانت الأهداف الملموسة لهذا النشاط كما وضحها الأستاذان:

1- إسقاط الشاعر لحالته النفسية الحزينة، على حالة النهر المتجمد بسبب صقيع البرد الذي فقد حيويته و نشاطه.

2- استعمال الرّمز( الطبيعة) من خلال بعض المصطلحات مثل النهر المتجمد، الأكفان.

3- استخراج القيم المستفادة من النص .

4- التعرف على أقسام الأسلوب.

**ثانيا: بيداغوجيا الكفاءات:**

ركز الأستاذان على الأداء والإلقاء الشعري للقصيدة، وهذا تجلى في التمييز بين النثر والشعر من خلال الوزن والقافية التي هي من خصائص الشعر.

**ثالثا: بيداغوجيا الإدماج:**

وظهر تطبيق هذه البيداغوجيا من طرف الأستاذين عبر إدماج المكتسبات القبلية الآتية:

1- تحديد نوع النص ( نثري أو شعري ).

2- تذكير بصيغ الجمل ( الاستفهام – التعجب – الأمر – النهي – النداء ...).

ومن خلال ما سبق، اتضح أن المتعلمين كانوا على دراية بمعلوماتهم السابقة، وأحسنوا استرجاعها على الشكل المقبول.

**رابعا: بيداغوجيا الفارقية:**

تجلت هذه البيداغوجيا من خلال نشاط الأستاذين، حيث أن الأستاذ ( أ ) في النشاط عرض جملة خبرية على المتعلمين وطلبهم بذكر نوع أسلوبها، ومن خلال الإجابات ظهرت الفارقية، أما في النشاط الثاني: طالب المتعلمين بتكوين جمل تتضمن الأسلوب الإنشائي كوسيلة لكشف الفروقات.

أما الأستاذ ( ب ) فقد دوّن أنواع الأسلوب الإنشائي المنقسمة إلى: طلبي وغير طلبي وكلفهم بإنشاء جمل تخدم كل أسلوب بإتباع النموذج الآتي:

**أ – الأسلوب الإنشائي الطلبي:**

- الأمر: .....
- النهي: .....
- الاستفهام: .....
- النداء: .....
- الترجي: .....
- التمني: .....

**ب – الأسلوب الإنشائي غير الطلبي:**

- التعجب: .....
- القسم: .....
- المدح: .....
- الذم: .....

وبذلك كشف عن الفروقات الواردة بين المتعلمين .

**خامسا: بيداغوجيا التقويم:**

ومن الأنشطة السابقة وبالتحديد في مرحلة التصويب، استطاع كل أستاذ تقويم أعمال متعلميه ومدى فهمهم واستيعابهم للدرس ومعرفة المعلم مدى نجاحه من فشله في تحقيق أهدافه.

**3-الاستبيان:**

أما الخطوة الثانية في موضوع بحثنا فقد تضمنت الاستبيان ( الاستبانة ) الذي في مفهومه أسئلة موجهة للفئة أوالعينة المقصودة للبحث.

ولانجاز هذه الخطوة (الاستبيان) قمنا بتوزيعها على أساتذة المتوسطة للغة العربية مع العلم أن عددهم ستة (6)، لإبداء آرائهم حول مدى تطبيق البيداغوجيا في المؤسسة التعليمية، وللإشارة فقد قسمت أسئلة الاستبيان إلى محورين:

- **المحور الأول:** تضمن بيانات عامة حول الأستاذ.
- **المحور الثاني:** بدوره قسمناه إلى ثلاثة أقسام.
- القسم الأول: اعتمدنا فيه بوضع أسئلة حددت إجاباتها بـــ: أوافق، لا أوافق.
- القسم الثاني: وضعنا أمام الأساتذة أسئلة اختيارية وبدوره وحسب قناعته يختار ما يناسبه.
- القسم الثالث: يتضمن اقتراحات، تاركين لهم حرية إبداء الرأي.

**4-قراءة نتائج الاستيان:**

**القسم الأول :**

بعد قيام الفئة المستهدفة للإجابة على التساؤلات المطروحة في الاستبيان وإبداء آرائهم قمنا بتحليلها على النحو التالي، وللإشارة قد اعتمدنا في حساب النسب المئوية على المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي} \times \text{المائة}}{\text{العدد الكلي}}$$

**الجدول 1: البند 1:** تساهم البيداغوجيا في تنمية قدرات المتعلم.

| / | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافق | 06 | %100 |
| لا أوافق | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

**التعليق1:** من خلال الجدول أعلاه نجد أن كل الأساتذة بنسبة 100% أجمعوا على رأي واحد وهو الموافقة، وذلك يدل على أن البيداغوجيا لها دورها الفعال في تنمية قدرات المتعلم ويعود ذلك إلى التنوع البيداغوجي الكاشف لها.

**الجدول 2: البند 2:** تحقق البيداغوجيا الهدف الذي تصبو إليه.

| / | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافق | 04 | %66.66 |
| لا أوافق | 02 | %33.33 |
| المجموع | 06 | %100 |

**التعليق2:** نجد هنا أن نسبة 66 .66 % من الأساتذة يتفقون على أن البيداغوجيا تحقق الهدف الذي ترجوه، وذلك يرجع إلى تخطيط المعلم لها ونجاح خطته في الوصول إلى ما كان يسعى إليه.

**الجدول 3: البند 3:** واقع البيداغوجيا في المؤسسة التعليمية يترك للمتعلم حركة التعلم والاكتساب وتوظيف المهارات .

| / | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافق | 03 | %50 |
| لا أوافق | 03 | %50 |
| المجموع | 06 | %100 |

**التعليق 3:** نلحظ هنا أن العينة انقسمت إلى قسمين متساويين بنسبة 50% ومنه ندرك أن واقع البيداغوجيا في المؤسسة التعليمية تعترضه صعوبات،يراها المعلم عائقا في أدائه البيداغوجي وهذه الصعوبات تختلف من معلم لآخر .

**الجدول 4: البند 4:** البيداغوجيا أساس يرتكز عليه بناء الدرس

| / | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافق | 06 | %100 |
| لا أوافق | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

**التعليق 4:** نجد هنا أن النسبة 100% تؤكد أن كل المعلمين يتفقون بالإجماع على أن البيداغوجيا قاعدة أساسية في بناء الدرس وتحقيق مبتغاه .

**الجدول 5: البند 5:** تراعي البيداغوجيا الفروق المعرفية لدى المتعلمين

| / | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافق | 03 | %50 |
| لا أوافق | 03 | %50 |
| المجموع | 06 | %100 |

**التعليق 5:** نلاحظ تساوي النسب بين أفراد العينة من موافق ومعارض للفروق المعرفية التي تراعيها البيداغوجيا لدى المتعلمين، ويرجع ذلك إلى مدى معرفة المعلم وادراكه وتمييزه لهذه الفروق.

**الجدول 6: البند 6:** المعلم قادر على تطبيق هذه البيداغوجيات في كل الأنشطة وبإتقان.

| / | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافق | 01 | %16.66 |
| لا أوافق | 05 | %83.33 |
| المجموع | 06 | %100 |

**التعليق 6:** وهنا نجد أن الآراء قد تباينت والفرق واضح، ويميل جلّها على أن المعلم غير قادر على تطبيق البيداغوجيات في كل الأنشطة وبإتقان، وذلك يعود إلى أسباب مختلفة منها: أن المعلم لم يتلق تكوينا جيدا، أو الحجم الساعي للحصة لم يساعده في ذلك، ومن الأسباب الواضحة كذلك الاكتظاظ الذي تعانيه بعض الأقسام إن لم نقل معظم المؤسسات .

**الجدول 7: البند 7:** استخدام مفاهيم بيداغوجيا التعلم في مساعدتك لتقديم المواد الدراسية.

| / | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافق | 04 | %66.66 |
| لا أوافق | 02 | %33.33 |
| المجموع | 06 | %100 |

**التعليق 7:** من خلال الجدول أعلاه نجد أن النسبة قد تفاوتت بين موافقة ومعارضة لكنها مالت أكثر إلى الموافقة بنسبة 66.66 % على أن استخدام مفاهيم بيداغوجيا التعلم يساعد على تقديم المواد الدراسية خاصة إذا كان المعلم له دراية لهذه المفاهيم وله تخطيط لها، قبل دخوله للصف الدراسي.

**الجدول 8: البند 8:** فهم أسس العملية التعليمية يمكن أن يساعد في تحسين الأداء الأكاديمي.

| / | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافق | 06 | %100 |
| لا أوافق | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

**التعليق 8:** يوضح الجدول أن النسبة المئوية 100% التي تؤكد على أن فهم المعلم لأسس العملية التعلمية يساعد في تحسين الأداء الأكاديمي، وهذا يثبت أن الدراية الواعية بمكونات العملية التعليمية حلقة ذهبية أساسية في بناء عملية التعلم وتحقيق أهدافها المرتبطة بالمتعلم على وجه مخصوص.

**الجدول 9: البند 9:** فهم أساسيات علم النفس التربوي يمكن أن يساعدك في تحسين أدائك المهني .

| / | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافق | 06 | %100 |
| لا أوافق | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

**التعليق 9:** من الجدول أعلاه نلاحظ ومن خلال النسبة الموضحة 100% قد أثبتت أن بصمة علم النفس التربوي ومكانته لا يمكن الاستغناء عنها، بل هي لازمة أكيدة في تحسين الأداء المهني، ولا بد من الغوص فيها والعلم بها ودرايتها خاصة في واقعنا التعلمي الحاضر، وذلك لما تشهده المؤسسات التربوية من حالات تستدعي حضورهم وبقوة مساندة وملحة لبناء متعلم مستعد لتلقي عملية التعلم في كل جوانبها.

**الجدول 10: البند 10:** الثقافة يمكن أن تؤثر على أساليب التّعلم والتفكير.

| / | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافق | 06 | %100 |
| لا أوافق | 00 | %00 |
| المجموع | 00 | %100 |

**التعليق 10:** يتجلى هنا تأثير الثقافة ودورها في أساليب التعلم والتفكير لأن أسسها تبنى من اللبنة الأم وهي الثقافة، وهذا ما نلاحظه في واقعنا المعاش المتجلي من خلال وسائل الإعلام المختلفة وتأثيرها في تثقيف المتعلم وجعله على الوجه الأنفع.

**القسم الثاني:** وفيه وجهنا أسئلة تضمنت اختيارات، حيث ينتقي المعلم ما يراه مناسبا منها وكانت كالآتي:

**السؤال الأول:** ما هو نمط التدريس الذي تفضله في دروس اللغة العربية ؟

ومن خلال النتائج المتحصل عليها قد أكد النصف من العينة 6 / 3 أن الدروس التطبيقية العملية أفضل نمط للتدريس، وذلك يعود إلى أن التطبيق على الدروس المقدمة هو الحل الأنسب لتقديم وترسيخ المعلومة، وهو النمط الفعال الأنجح والأكثر فعالية من استخدام التكنولوجيا أو المجموعات الصغيرة، أي أن تدريس اللغة العربية يحتاج دائما إلى مبدأ التطبيق العملي لها.

**السؤال الثاني:** ما الأسلوب الذي تراه مناسبا لتعلم اللغة العربية خارج الفصل الدراسي ؟

ونخلص من خلال اختيارات العينة أنها كانت لصالح الاختيار الأول 6 / 4

- وهو أن المطالعة الاضافية كونها تزود المتعلم لتحصيل اللغة العربية بشكل أوفر خارج الصف حيث تملأ رصيده المعرفي وتعطيه حصانة لغوية قوية .
- **السؤال الثالث:** كيف يستجيب المتعلم لدروس اللغة العربية في المدرسة ؟
- توضح النتائج من خلال هذا الاحصاء أن 6 / 3 من العينة أجمعوا على الاختيار الثاني.
- وهو أن المتعلم يحاول المشاركة ولكن بشكل محدود، وتكمن المحاولة في أن المتعلم يرى اللغة العربية من المواد الأقرب فهما له، فيحاول جاهدا إثبات نفسه وترك بصمته عن طريق المحاولة لكنه بشكل محدود ويرجع ذلك إلى جمود المادة نوعا ما، وعدم وجود آليات لتدريسها تبعث الهمة والنشاط والحيوية عند المتعلمين .

**السؤال الرابع:** مانوع الأنشطة التي يفضلها المتعلم في دروس اللغة العربية ؟

- وهنا وجدنا بعد إبداء العينة لرأيهم الذي وصل 6 / 3 يتفقون على الاختيار الرابع وهو أن اللعب والألعاب الترفيهية من أفضل الأنشطة التي يفضلها المتعلم في تعلم اللغة العربية وذلك مرده أنه مر بمرحلة كان يملؤها جو اللعب والمرح الذي كان متفاعلا معه في المرحلة الابتدائية، ويبقى ذلك مؤثرا على شخصيته التي مازال يحكم فيها العمر أيضا .
- **السؤال الخامس:** ماهي العوامل التي تؤثر في أداء مهنة التعليم بفاعلية ؟
- إن تأملنا في نتائج ما قدمته العينة من آراء لوجدنا أن أغلب الإجابات وبمعدل 6 / 4
- ترى أن أكبر عامل هو عدد المتعلمين وقدراتهم، وذلك لما يعانيه المعلم من اكتظاظ كبير لعدد المتعلمين داخل حجرة دراسية واحدة، فيمنع الأداء الجيد للمعلم والتحصيل الأوفر للمتعلم وباختيار بعض المعلمين لإجابتين بدلا من واحدة في هذا السؤال وجدنا أن 6 / 3
- منهم يرونا أن الرغبة في مهنة التعليم من الأساس تلعب دورا فعالا في أداء مهنة التعليم بفاعلية ونجاعة فليس عطاء وأداء المعلم المحب والراغب والفخور بمهنته والذي يسعى للوصول إلى تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية والنفسية للمتعلمين، كمثل الذي يمتهنها على مضض ولا مبالاة غير مراع تحقيق ما سبق ذكره، وعليه نخلص إلى أن عدد المتعلمين وقدراتهم والرغبة في مهنة التعليم أكبر العوامل المؤثرة في أداء مهنة التعليم بفاعلية.
- **السؤال السادس:** ما هو الجانب الأكثر إثارة لاهتمام المتعلم في عملية التعلم ؟
- وبعد الإحصاء وجدنا أن 6 / 4 من أراء العينة أجمعوا على الاختيار الأخير وهو أن التشجيع والتحفيز للمتعلم من أهم الأساليب وأكثرها جلبا وإثارة للمتعلم، حيث يبعث فيه الثقة بالنفس والمحاولة بعد الخطأ، وشعوره الذاتي أن هناك من يريده أن يصل إلى تحقيق أهدافه ومؤمنا معززا لقدراته وإن كانت بسيطة، فالتشجيع والتحفيز يجعل المتعلم الجيد يواصل في عطائه دون فشل ويزيد من ثقة المتعلم المتوسط أو الضعيف فيدرك أنه قادرا على العطاء والتقدم إلى الأحسن .

- **القسم الثالث:** وفيه تركنا المجال للمعلم ليبدي رأيه، ويقدم اقتراحاته بما يراه مناسبا في أدائه.
- **البند الأول:** أذكر أهم الصعوبات التي تواجهكم أثناء تطبيق هذه البيداغوجيا داخل الفصل

من خلال اقتراحات العينة، وجدنا أنهم يرون الصعوبات أبرزها تتمثل في:

1- العدد الكبير للتلاميذ داخل الصف.

2- عدم ملائمة بعض الدروس لمستوى التلاميذ وكثافة البرنامج الدراسي.

كلها مشاكل تعيق تطبيق البيداغوجيا، ومن هنا نستنبط الاقتراحات المبينة لحلها: فكلما كان عدد المتعلمين أقل والدروس متقاربة للمستوى الفكري والعمري للمتعلمين، والبرنامج الدراسي أقل كثافة كان عطاء المعلم وتطبيقه للبيداغوجيا أحسن.

- **البند الثاني:** كيف يؤثر استخدام الأساليب البيداغوجية على أدائك المهني التعليمي ؟
- من خلال آراء المعلمين، وجدنا أن استخدام الأساليب البيداغوجية يؤثر حتما على الأداء التعليمي، حيث يساعد على بلوغ الأهداف المرجوة ويطور مهارة الأداء والتكيف مع المواقف التربوية وتسهيلا لعملية التلقي ( التحصيل ) لدى المتعلم وتفاعل المتعلمين داخل الصف، ومنه نخلص إلى أن: كلما كان استخدام الأساليب البيداغوجية في مكانها ووقتها المناسب زادت وارتفعت معه كفاءة الأداء المهني على الوجه الحسن المطلوب .
- **البند الثالث:** فسر كيف تؤثر نظرية معينة للتعلم في شرح عملية تعليمية بشكل أفضل من غيره ؟

أول ما لاحظناه من خلال طرح هذا الإشكال أن من أجاب عليه فقد ركز على تأثير النظرية في- العملية التعليمية – ورأى أن كل عملية تعليمية تستدعي وتتطلب نظرية معينة للشرح تكون أنجح من غيرها، وذلك بطرح طرائق وأشكال متنوعة لتوصيل المعلومة ويجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية والمعلم مرشد وموجه ومراقب لسيرها، وانتقاء النظرية المناسبة لما يخدم المحتوى التعلمي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، كما لاحظنا أن بعض المعلمين لم يجب عليه وذلك لعدم إدراكه أصلا لماهية نظريات التعلم.

**البند الرابع:** حدد أبرز العوامل السيكولوجية التي تؤثر على فعالية التعلم.

- وبعد رصد آراء العينة وجدنا أن أبرزها يكمن في:
- رغبة وميول وحب المعلم والمتعلم في تعليم المادة.
- العوامل الصحية والقدرات الذهنية للمتعلم.
- العوائق والمشاكل الاجتماعية للمعلم والمتعلم.

# خاتمة

من خلال مسيرتنا في هذا البحث، والمحطات التي وقفنا عندها في الفصل النظري وما تضمنه من عناصر مرورا إلى الفصل التطبيقي، وما جاء فيه من تساؤلات وإجابات عليها خلصنا إلى النتائج التالية:

1- لايمكن أن تُوَظَفَ بيداغوجيا واحدة لكل نشاط تعليمي لأن لكل محتوى تعلمي أهداف يسعى المعلم إلى تحقيقها بشتى أنواع البيداغوجيا، فلا يخلو أي محتوى من تطبيق بيداغوجيات حسب ما يقتضيه المحتوى .

2- كل أنواع البيداغوجيا متداخلة تستدعي بعضها البعض ، ومثل ذلك أنّ بيداغوجيا الأهداف تتماشى وبضرورة حتمية مع بيداغوجيا الكفاءات ، وفي المقابل أيضا نجد أنَّ لا وجود لأي أثر لبيداغوجيا التقويم ، إذ لم تسبق بيداغوجيا الفارقية فالأخيرة جسر لبيداغوجيا التقويم.

3- أثرت هذه البيداغوجيات على متعلمي هذه الفئة عن طريق تغير منطلقها ، فنجد أنَّه في الابتدائي كان التركيز على بيداغوجيا اللعب الذي يتماشى مع القدرات الجسمية و الذهنية للمتعلم ، أما في مرحلة المتوسط تطورت هذه البيداغوجيات فنجدها ترتكز على تعلمات جديدة مناسبة لهذا الطور.

4- إنَّ تفعيل مهارة توظيف البيداغوجيات بشكل مناسب يجعل المعلم متميزاعن غيره.

5- للتعلم الناجح للغة العربية نجد أنَّ النمط الفعّال لتقذيم دروسها هو التطبيق العملي و المطالعة الإضافية خارج الفصل.

6- العملية التعليمية محورها المتعلم الذي اهتم به علم النفس وعلم التربية، لذلك انبثق عنهما علم النفس التربوي.

7- اهتمام علم النفس التربوي بعملية التعلم ومعالجة حالات الضعف الدراسي والتحصيلي والمشكلات النفسية للمتعلمين، كان سببا بارزا في ظهور نظريات التعلم.

8- مراعاة عدد المتعلمين داخل الصف ، وملاءمة بعض الدروس لمستوى المتعلمين ، والتخفيف من البرامج الدراسية، كلها عوامل تساهم في نجاح عملية التوظيف للبيداغوجيا.

9- توسع مفهوم التعلم وتعدد أنماطه وتنوع نظرياته، يدل على أن عملية التعلم لها أهمية بالغة في حياة الإنسان منذ وجوده فلا ترتبط بالمؤسسة التربوية فقط.

10- ممارسة البيداغوجيات كان له أثر في ابراز الفروق الفردية بين المتعلمين .

ومن خلال إنجاز هذا البحث توصلنا إلى بعض المقترحات و التوصيات نذكر منها:

1- أن يستخدم الأستاذ للبيداغوجيا كاستراتيجيات لتقديم أحسن و أمثل الدروس.

2-مشاركة الأساتذة في الملتقيات و الندوات و الأيام الدراسية التي تتضمن في محتواها التعريف بالبيداغوجيا وأنواعها وكيفية تطبيقها.

3- ضرورة فهم الأساتذة لمفهوم مصطلح البيداغوجيات وأهميتها في تطوير العملية التعليمية والنهوض بها إلى الأحسن.

4- على الجهات المعنية الإهتمام بالبيداغوجيا لتغيير نمطية التعليم و سيرورته لمواكبة التغيرات.

# قائمة المصادر والمراجع

**المصادر:**

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1- محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم.

2- معجم علم النفس و التربية –ج 1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984.

3- ابن منظور: لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم – ايران، المجلد الثاني عشر، (دط) تاريخ النشر: محرم 1405ه ، 1363 ق، مادة (علم ).

**المراجع:**

❖ **الكتب:**

4- أحمد إبراهيم صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، ط1، 1431 ه – 2010 م.

5- أحمد مصطفى حليمة: جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة تعليم المعاصر، دار مجدلاوي، عمان، الأردن ط1، 2014،2015.

6- بدر الدين تريدي: قاموس التربية الحديث: عربي .انجليزي .فرنسي، منشورات المجلس 2010.

7- جابر عبد الحميد جابر، سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1998.

8- جميل حمداوي: البيداغوجيا الفارقية – الشاملة الذهبية الجزائرية، ط1، 2015.

9- جودت أحمد سعادة: صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان الأردن ، ط1.

10- خيري وناس وبوصنيورة عبد الحميد: مادة التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر ط 1، 2006.

11- ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي ط1، (2007م – 1428 ه )، دار الفكر.

12- سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية كلية التربية: ابن رشد، جامعة بغداد، دار المنهجية، ط1، 1436ه- 2015م.

13- سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1.

14- شرقي رحيمة وبوساحة نجاة: بيداغوجيا المقربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر (د ت )، عدد خاص ملتقى التكوين بالكفايات في التربية.

15- صالح حسن الداهري: أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، دار مكتبة الحامد، عمان، ط 1،1432ه-2011م.

16- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم.

17- عبد الله بن خميس أمبو سعيدي، عزة بنت سيف البريدية، هدى بنت علي الحوسنية: استراتيجية المعلم للتدريس الفعال دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2019 م- 1440 ه.

18- عفاف عثمان عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2014.

19- علي منصور: التعلم ونظرياته، كلية التربية، قسم علم النفس جامعة دمشق.

20- علي بن محمد الصغير وصالح بن عبد العزيز النصار: ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم، مجلة القراءة و المعرفة العدد 18، نوفمبر 2002 م كلية التربية، جامعة الملك سعود.

21- عماد عبد الرحمان زغلول: نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2010م.

22- عماد عبد الرحيم الزغول، علي فالح الهنداوي: مدخل إلى علم النفس التربوي، مراجعة ماهر أبو هلال، فدوى المغيربي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط 8، 1435- 2014 م.

23- فاطمة الزهراء فشار: مدخل الى البيداغوجيا والديداكتيك – كتاب بيداغوجي – جامعة زيان عاشور، الجلفة، كلية الآداب، ط1، 2023، كنوز الحكمة، 1444ه-2023م.

24- قياس أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (163 الجزء الأول )، أبريل 2015.

25- كفاح يحي صالح العسكري، محمد سعود صغير الشمري، علي محمد العبيدي: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية تموز، دمشق، ط1، 2012م.

26- ليانا جابر، مها قرعان: أنماط التعلم النظرية والتطبيق، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، مؤسسة عبد المحسن.

27- ماجد أيوب القيسي: المناهج و طرائق التدريس، دار أمجد، عمان، ط 1،2018م.

28- محفوظ كحوال، محمد بومشاط: دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط موفم للنشر.

29- محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة عمان، ط1، 2011 م 1434 ه.

30- محمد الصالح الحثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى الجزائر (د ط)،2002م.

31- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، مكتبة لبنان بيروت، 1986، مادة ( ع، ل، م ).

32- نبيل عبد الهادي: سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل،ط1،2004م.

33- نبيلة بن الزين: أسلوب حل المشكلات كتقنية ارشادية ، مجلة المداد، جامعة قاصدي مرباح .ورقلة (الجزائر ).ISSN 2335-1160 EISSN 2602-5175.

34- ولي الدين عبد الرحمان بن محمد: مقدمة ابن خلدون (732-101ه) حقق نصوصه وخرج أحاديثه، وعلق عليه: عبد الله محمد الدرويش الجزء الأول، ط1، دار يعرب، دمشق.

35- يوسف قطامي: النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2013.

**المراجع الاجنبية:**

36- GALISSON .R et COSTE.D.Dictionnaire de Didactique deslangues Hahette France 1976.

❖ **المواقع الإلكترونية:**

37- Shahel12@yahoo-com، الدبلوم الخاصة في التربية، مناهج وطرق التدريس 2011/2010، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية.

38- أميرة بنت العزيز الكريديس، رجاء عمر باحاذق: الاستغراق في اللعب عند أطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم، مجلة كليه التربية جامعة الأزهر، العدد (183، الجزء الثالث) يوليو2019، (تاريخ الإطلاع: 2024/05/20، الساعة 22: 20).

39- لزهر أوصيف: واقع وأهمية التخطيط البيداغوجي للأستاذ وانعكاساته على العملية التعليمية التعلمية، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 1، 2022، القسم (ب) العلوم الإجتماعية، ص 154 – 165 قوائم المحتويات متاحة على ASIP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد الشريف مساعديه – سوق أهراس، معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، الجزائر، ص 157. (تاريخ المقال: الإرسال:

2021/06/08، المراجعة: 03/ 2021/08، القبول: 20 /08 /2021،تاريخ الاطلاع 2024/05/21، الساعة: 46: 15) الصفحة الرئيسية للمجلة: 552 www.asjp .cerist.dz/ en /presentationRevue/

40- هاشم إبراهيم، نور اشيبان: ممارسات التدريسية في ضوء نظريات التعلم المعرفية (جانييه) السلوكية (ثورندايك)، الإنسانية ( ماسكو)، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية: سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية / المجلد[34]، العدد (4)، 2012 كلية التربية، جامعة دمشق سورية،( تاريخ الإيداع 2012/07/26 م، ص153، يوم الإطلاع 2024/04/27م الساعة 39: 11).

41- نادية محمد علي العطاب وسلوى يحي محمد الحداد: الممارسات التدريسية في ضوء مبادئ نظريات التعليم و التعلم لدى معلمين العلوم و الحاسوب بمرحلة التعليم الأساسي في مديرية الظهار بمحافظة، إ ب، العدد 15 سبتمبر 22 م.( تاريخ الاطلاع: 20/ 05/ 2024م الساعة 00: 09).

42- منية بن عياد: التواصل بين المدرس و التلميذ، مقاربة سوسيولوجية بيداغوجية، جامعة تونس ( مقال منشور في مجلة، جيل العلوم الإنسانية العدد 76.تاريخ الدخول: 2024/03/09م، الساعة 38: 11).

43- فيصل بن علي: بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية التعلمية الحديثة، مجلة القارئ للدراسات الادبية والنقدية و اللغوية، المجلد 04 العدد 04 ديسمبر 2021م (493-508) تاريخ الإيداع 2021/08/11 تاريخ المراجعة: 2021/09/23م تاريخ النشر 2021/12/30م.تاريخ الاطلاع 17/ 2/ 2024 م الساعة: 02: 17).

44- عماري عبد الله، حسناوي إيمان: أنماط التقويم ودوره في تفعيل العملية التعليمية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 8، عدد 5، 2019، ص 377، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أ ق اخموك تمنراست: ص 374-389.

EISSN: 2600-6634/ISSN 2335-1568 ( تاريخ الإرسال: 2019/04/14، تاريخ القبول: 2019/10/14، تاريخ النشر: 2019/12/01، تاريخ الاطلاع 2024/2/18 الساعة: 25: 10 ).

45- صباح ساعد: طريقة حل المشكلات في تكوين الكفايات لدى التلاميذ مثال تطبيقي لمادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة ابتدائي مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر جامعة بسكرة، ص205، تاريخ الدخول: 2024/03/09م، الساعة 11: 14 .

46- سعود مسعودة: أشكال البيداغوجيا في الميدان التربوي بين النظري و التطبيق. دراسة سوسيوتربوية، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 06 / العدد 01 (2022) ضمن مجلة رقمية ص 146، (تاريخ النشر: 2002/07/31م تاريخ الدخول 2024/02/17 الساعة 12: 21 ).

47- زليخة جديدي: محاضرات مقياس البيداغوجيا – كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة حمه لخضر، الوادي،2020 – 2021، ص 7 ( يوم الإطلاع: 27 / 2024/04 الساعة: 20: 09).

48- بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، بن يزار عفريت شبيلة: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019 – 2020، موقع المنارة التعليمي Manara DOCS@

# الملاحق

# الملحق رقم01: الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر – الوادي–

تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية

اللغة العربية

استمارة موجهة لأساتذة التعليم المتوسط

تحية طيبة لكم جميعا، في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللسانيات التطبيقية، يسعدنا تلقي اجاباتكم حول هذا الاستبيان الذي يعنى بدور البيداغوجيا وأهميتها في تحصيل مادة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، نرجو منكم اجابة واعية وصادقة .

**المحور الأول:** بيانات عامة

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة لجوابك:

1–الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2–الرتبة: أستاذ متربص ☐ أستاذ رئيسي ☐ أستاذ مكون ☐

3–الخبرة: أقل من خمس سنوات ☐ من خمس سنوات إلى خمس عشرة سنة ☐

4- المؤهل العلمي: شهادة ليسانس ☐ ماجستير ☐ ماستر ☐ معهد خاص ☐

**المحور الثاني:** يتعلق بالبيداغوجيا والتعلم

| أ- ضع علامة × أمام الاحتمال الذي تراه مناسبا | أوافق | لاأوافق |
|---|---|---|
| 1- تساهم البيداغوجيا في تنمية قدرات المتعلم | | |
| 2- تحقق البيداغوجيا الهدف الذي تصبو إليه | | |
| 3- واقع البيداغوجيا في المؤسسة التعليمية يترك للمتعلم حركة التعلم والاكتساب وتوظيف المهارات | | |
| 4- البيداغوجيا أساس يرتكز عليه بناء الدرس | | |
| 5- تراعي البيداغوجيا الفروق المعرفية لدى المتعلمين | | |
| 6- المعلم قادر على تطبيق هذه البيداغوجيات في كل الأنشطة وباتقان | | |
| 7- استخدم مفاهيم بيداغوجيا التعلم في مساعدتك لتقديم المواد الدراسية | | |
| 8- فهم أسس العملية التعلمية يمكن أن يساعد في تحسين الأداء الأكاديمي | | |
| 9- فهم أساسيات علم النفس التربوي يمكن أن يساعدك في تحسين أدائك المهني | | |
| 10- الثقافة يمكن أن تؤثر على أساليب التعلم والتفكير | | |

**ب-** من بين الاختيارات المقدمة لك ضع علامة (×)أمام الاختيار الذي تجده مناسبا:

1. ماهو نمط التدريس الذي تفضله في دروس اللغة العربية ؟

- نشاطات في مجموعة صغيرة ☐
- تدريس مبتكر يشمل استخدام التكنولوجيا ☐
- دروس تطبيقية عملية ☐

2. ماالأسلوب الذي تراه مناسبا لتعلم اللغة العربية خارج الفصل الدراسي ؟

- المطالعة الاضافية ☐
- المحادثة مع الناطقين باللغة العربية ☐
- استخدام تطبيقات الهواتف المحمولة لتعلم اللغة ☐

3. كيف يستجيب المتعلم لدروس اللغة العربية في المدرسة ؟

- يقوم بالمشاركة بنشاط والاستماع إليك ☐
- يحاول المشاركة ولكن بشكل محدود ☐
- لا يشارك كثيرا ويفضل الاستماع فقط ☐
- لا يهتم بالدروس ويفضل عدم المشاركة ☐

4. ما نوع الأنشطة التي يفضلها المتعلم في دروس اللغة العربية ؟

- القراءة والفهم ☐
- الكتابة والتحليل ☐
- المناقشة والأنشطة الجماعية ☐
- اللعب والألعاب التعليمية ☐

5. ماهي العوامل التي تؤثر في أداء مهنة التعليم بفاعلية ؟

- الرغبة في مهنة التعليم ☐
- عدد المتعلمين وقدراتهم ☐
- الوسائل التعليمية المتاحة ☐

6. ماهو الجانب الأكثر إثارة لاهتمام المتعلم في عملية التعلم ؟

- التفاعل مع الزملاء المدرسين ☐
- التطبيق العملي للمفاهيم المدرسة ☐
- التشجيع والتحفيز ☐

**ج –** من بين الاختيارات المقدمة لك ضع علامة × أمام الاختيار الذي تجده مناسبا:

قدم اقتراحا أو أكثر تراه مناسبا لكل حالة من الحالات الآتية:

1- أذكر أهم الصعوبات التي تواجهكم أثناء تطبيق هذه البيداغوجيا داخل الفصل:

.....
.....
.....

2- ماهي اقتراحاتكم لتذليلها ؟.

.....
.....

3- كيف يؤثر استخدام الأساليب البيداغوجية على أدائك المهني التعليمي ؟.

.....
.....

4- فسر كيف تؤثر نظرية معينة للتعلم في شرح عملية تعليمية بشكل أفضل من غيرها؟.

.....
.....
.....

5- حدد أبرز العوامل السيكولوجية التي تؤثر على فعالية التعلم ؟.

.....
.....
.....

# الملحق رقم 02: صفحات من الكتاب

أقرأُ النّصّ
صفحة 132

فهم المكتوب | (قراءة مشروحة)

## في الـــغَـابَـةِ

سِرْتُ والغَابَةَ، وَكَانَ لِلهَوَاءِ عِطْرٌ خَفِيفٌ مِنْ رَائِحَةِ الأَوْرَاقِ وَالأَزْهَارِ، وَجَعَلْتُ أَتَنَقَّلُ فِي الغَابَةِ مِنْ بُقْعَةٍ ضَاحِيَةٍ يَغْمُرُهَا نُورُ القَمَرِ إِلَى أُخْرَى **ظَلِيلَةٍ** تَتَرَاقَصُ فَوْقَهَا الظِّلاَلُ، وَكَانَ اللَّيْلُ **السَّاجِي** يَفْعَلُ فِي نَفْسِي فِعْلَ السِّحْرِ، فَلَمْ أَشْعُرْ بِمُرُورِ الزَّمَنِ، حَتَّى رَأَيْتُنِي بَعْدَ حِينٍ أَمَامَ صَخْرَةٍ وَعْرَةٍ لَمْ أَنْظُرْهَا إِلاَّ عِنْدَمَا صِرْتُ عَلَى خَطْوَاتٍ مِنْهَا، فَاتَّجَهْتُ نَحْوَهَا، فَوَجَدْتُهَا صَخْرَةً **مُهَشَّمَةً مُدَبَّبَةَ** الجَوَانِبِ، وَهِيَ تَنْطَوِي عَلَى كَهْفٍ مُظْلِمٍ يَبْعَثُ الرَّهْبَةَ فِي النَّفْسِ، تَخْرُجُ مِنْ ثَنَايَاهُ قَنَاةٌ فيها ماءٌ صاف كأَنَّهُ **بلّورٌ** مُذَابٌ يَنْسَابُ جاريًا وَهوَ يُغَنِّي بخَرير يَلَذُّ لِلْأَسْمَاعِ.

وَكَانَ يَهْبِطُ إِلَى حَوْضٍ مِنَ الصَّخْرِ مُهَشَّمٍ مَصْقُولٍ يَلْمَعُ النُّور فَوْقَهُ، فَإِذَا هُوَ يَبْدُو أَخْضَرَ مِثْلَ قِطْعَةٍ مِنَ **الزَّبَرْجَدِ**، فَوَقَفْتُ لَحَظَاتٍ أَتَأَمَّلُ المَنْظَرَ البَدِيعَ، وَوَجَدْتُنِي أُدَنْدِنُ بِالغِنَاءِ، وَ**تَوَارَدَتْ** عَلَيَّ الأَلْحَانُ **الْمُشْجِيَةُ** ثُمَّ شَعَرْتُ فَجْأَةً بِشَيءٍ مِنَ الرَّهْبَةِ يَمَسُّنِي مِنَ السُّكُونِ العَمِيقِ الَّذِي حَوْلِي، فَمَا كِدْتُ أَتَنَبَّهُ لَهُ حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّنِي فِي عَالَمٍ صَاخِبٍ مُضْطَرِبٍ، سَمِعْتُ خَفْقَ الأَوْرَاقِ عَلَى الأَعْوَادِ، وَوَسْوَسَةَ النَّسِيمِ بَيْنَ الغُصُونِ، وَ**خَشْخَشَةَ** الحشرات بَيْنَ الحَشَائِشِ، فَاضْطَرَبَ خَيَالِي وَلَمْ أُطِقِ الْبَقَاءَ فِي مَكَانِي، إِذْ لَمْ أَجِدْ أَمَامِي إِلاَّ **غَابَةً شَجْرَاءَ**، وَضَوْءَ الْقَمَرِ يَسْطَعُ مِنْ فَوْقِهَا، فَخُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ الْمَكَانَ قَدِ امْتَلأَ أَرْوَاحًا مِنَ الْجَانِّ تَتَلاَعَبُ وَتَتَوَاثَبُ مِنْ حَوْلِي، وَأَسْرَعْتُ فِي سَيْرِي وَأَنَا أَتَلَفَّتُ وَرَائِي لاَ أَتَبَيَّنُ لِي طَرِيقًا.

فريد أبو حديد
(نصوص أدبيّة)
منشورات الديوان التربوي، تونس 1963

### أفهم النّصّ:

1. عمَّ يتحدّث الكاتب في الفِقرة الأولى؟
2. حدّد زمن الحكاية من النّصّ، مع التّعليل.
3. ماذا وجد الكاتب وهو يتنقل في الغابة؟ وهل تفاجأ؟ وبمَ؟
4. ما المنظر الّذي أعجب الكاتب؟ قدّم بعض أوصافه من النّصّ.
5. ماذا حدث للشّاعر أمام هذا المنظر الجميل؟ كيف وصف حاله؟
6. فجأة تغيّرت حال الكاتب من الفرح والاندهاش إلى الرّهبة والقلق. لمَ؟ وكيف؟

### أعود إلى قاموسي:

**أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:**

ظليلة: كثيرة الظلال. السّاجي: السّاكن. مُهشّمة: مُكسّرة. تواردت: توالت، وتتابعت. المُشجية: المُحزنة. خشخشة: الصوت الذي يَحدثُ عند الاصطدام أو الاحتكاك. غابة شجراء: ذات شجر ملتفّ كالأجمة.

أَشْرحُ كَلِمَاتِي:
بلّور، الزّبَرجَد.

البناء اللّغوي
# قواعد اللغة

صفحة 133

## أ- أتعلّم قَواعِدَ لُغتي:

عدْ إلى النصّ السّابق ولاحظ الجملة الآتية : «سِرْتُ والغَابةَ وكانَ للهَواءِ عِطْرٌ خفيف من رائحة الأوراق والأزهارِ».

لاحظ كلمة (الغابةَ) نحويًا، علامَ تدلُّ؟

- هي واقعة بعد (واو)، كيف تسمّى هذه الواو؟ و ما معناها؟
- هذا الاسم الذي يدلّ على ما حصل الفعل بمصاحبته. كيف يُسمّى؟
- ما هو إذًا المفعول معه؟ و ما حكمه؟

الإستنتاج

المفعول معه اسم منصوب يأتي بعد واو بمعنى (مع) تُسَمّى واو المعيّة، ليدلّ على ما حصل للفعل بمصاحبتِهِ.

يَشترط في المفعول مَعَهُ أن لا يكون مشاركًا ما قبله في الفعل.

## ب-أُوَظِّفُ تعلّماتي:

**1- هات جملا مفيدة تشتمل على مفعول مَعَهُ.**

**2- أعربْ ما تحته خط:**

ـ اسْتيقظتُ وطُلُوعَ الفَجْرِ.

ـ ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾ سورة يونس (الآية : 71)

ـ كيف أنت والبردَ؟

ـ سرتُ والأنانيّةَ.

ـ فكونوا أنتم وبني أبيكم ❋ مكانَ الكليتين من الطّحال

## أنجز تمارين في البيت:

عيّن من خلال هذا النّصّ المفعول مَعَهُ:

«والّذينَ يَتَعَلَّمُونَ وَأَهْلَهم اللّغاتِ الأجْنَبِيَّةَ، يَنْزَعُونَ إلى أَهْلِهَا بطبيعَةِ هَذَا التّعلّقِ، إنْ لَمْ تَكُنْ عَصَبِيَّتُهم لِلُغَتِهِم قَويَّةً مُسْتحْكَمَةً مِن قِبَلِ الدِّين أو القَوْميّةِ، فتراهُمْ إذا وَهنَتْ فِيهم وقِيادَتَهُمْ هذه العصبيّة يَخْجَلُونَ وأَصْحَابَ الأمْرِ مِنْهم، من قوْمِيّتِهم، ويتبرَّءُونَ من سَلَفِهم، ويَنْسَلِخُونَ وتَقَالِيدَهُمْ من تَارِيخِهم، وتَقُومُ بأنْفُسِهِم الكراهَةُ لِلُغَتِهِم، وآدابِ لُغَتِهِم، وَلِقومِهم وأشياء قومِهم...»

(مصطفى صادق الرّافعي) بتصرّف

أقرأُ النّصّ

صفحة 134

فهم المكتوب | (دراسة النص الأدبي)

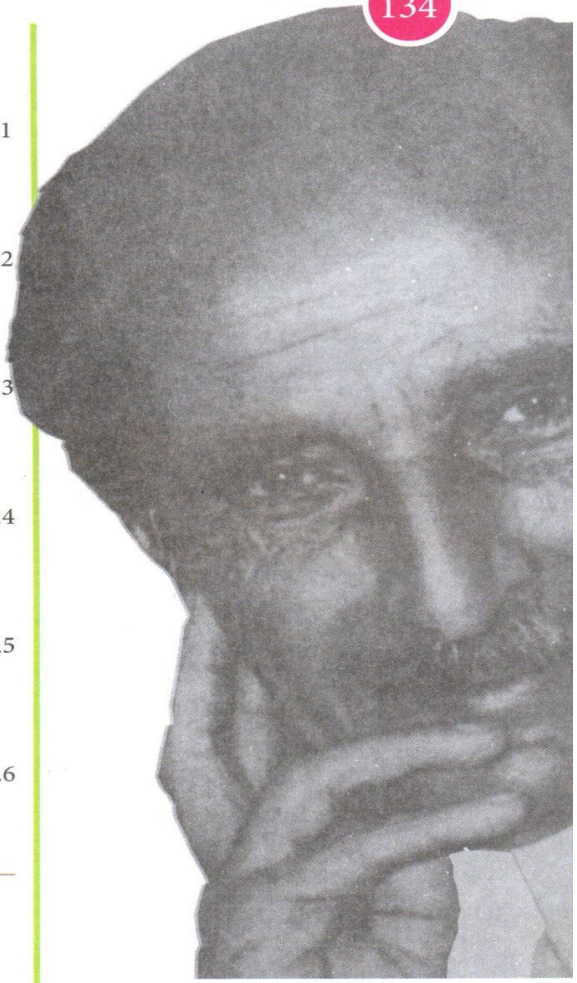

## النّهر المتجمّد

1. يَا نهرُ هَلْ نَضَبَتْ مِيَاهُكَ فَانْقَطَعْتَ عَنِ الخَرِيرْ
أَمْ قَدْ هَرِمْتَ وَخَارَ عَزْمُكَ فَانْثَنَيْتَ عَنِ المَسِيرْ
2. مَاذَا جَرَى لَكَ بَعْدَ مَا قَدْ كُنْتَ تُنْشِدُ فِي المَسَا
هَلْ دَاهَمَتْكَ مَصَائِبٌ مِثْلِي فَأَخْرَسَكَ الأَسَى
3. مَا هَذِهِ الأَكْفَانُ؟ أَمْ هَذِي قُيُودٌ مِنْ جَلِيدْ
قَدْ كَبَّلَتْكَ وَذَلَّلَتْكَ بِهَا يَدُ البَرْدِ الشَّدِيدْ
4. هَا حَوْلَكَ الصَّفْصَافُ لاَ وَرَقٌ عَلَيْهِ وَلاَ جَمَالْ
يَجْثُو كَئِيبًا كُلَّمَا مَرَّتْ بِهِ رِيحُ الشَّمَالْ
5. لَكِنْ سَيَنْصَرِفُ الشِّتَا وَتَعُودُ أَيَّامُ الرَّبِيعْ
فَتَفُكُّ جِسْمَكَ مِنْ عُقَالٍ مَكَّنَتْهُ يَدُ الصَّقِيعْ
6. وَتَكُرُّ مَوْجَتَكَ النَّقِيَّةَ حُرَّةً نَحْوَ البِحَارْ
حُبْلَى بِأَسْرَارِ البَقَا ثَمْلَى بِأَنْوَارِ النَّهَارْ

ميخائيل نعيمة (الديوان)

### أفهمُ النّصّ:

1. من يخاطب الشاعر في بداية النّصّ؟ وعمَّ يسأله؟
2. ما المقصود بـ «الأكفان» الوارد ذكرها في النّصّ؟
3. ما علاقة الأكفان بالجليد؟
4. تضمّنت القصيدة بعض مظاهر الحزن والأسى. إستخرج بعضها.
5. هل كان الشّاعر متفائلاً في نهاية النّصّ؟ كيف؟

### أعود إلى قاموسي:

**أفهمُ كلماتي:**

نضبتْ مياهك: غارت في الأرض. نَضَب الخير: قلّ. هَرِمتَ: ضعفتَ، وبلغْتَ أقصى الكبر. انثنيتَ:انعطف، ارتدَّ بعضهُ على بعض والمعنى هنا: عجزْتَ. يجثو: يجلس على ركبتيه. فتفكّ: تحلّ، فكّ العقدة: حلَّها. العُقال: ج. عُقُل: حَبْلٌ يُشَدُّ به البعير في وسط ذراعه. مكّنَتْه: قوّتْهُ، ومتّنته.

**أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:**

خَارَ، ذَلَّلَتْك.حُبْلى. ثَمْلَى.

## أتذوّق النّصّ

صفحة 135

عُد بنا إلى نصّ «ميخائيل نعيمة» النّهر المتجمّد.

تمعّن جيّدًا في قوله:

«هل دَاهَمَتْكَ مَصَائِبُ مثلي...؟»

« ما هذه الأكفان...؟»

- ماذا تلاحظ في تركيب الجملتين؟ ماذا تضمّنتا؟

- هل هما جملتان خبريتان؟ ما نوعهما؟ ماذا تستنتج إذًا؟

# إنتاج المكتوب

## ما يفيد التّوكيد

### 1- أَعرفُ :

عُد إلى نصّ فريد أبو حديد :

...«و لم أطِق البقَاءَ في مكاني إذْ لَمْ أَجِدْ أَمامي إلاَّ غابَةً خَضْراءَ وَ ضَوْءَ القَمَرِ يسْطَع مِنْ فَوْقِهَا ويَتَخَلَّلها، فَخُيِّل إليَّ أَنَّ المكَانَ قَدْ اِمْتَلأَ أَرْواحاً مِنَ الجَانِ تتلاعبُ و تتواثَبُ مِنْ حَوْلِي و أَسْرَعْتُ فِي سَيْري ...»

– تمعَّن جيّداً الفقرة، ما الأسلوب الغالب عليها ؟

لاحظ قول الكاتب «... أنّ المكان قد امتلأ أرواحاً».

- ما الّذي أفادته «أنَّ» و «قَدْ»؟

* أفادت «أنَّ» و «قَدْ» توكيد الخبر .

- ما المقصود بالتّوكيد؟ و ما فائدته؟

- ماذا تستنتج؟

الإستنتاج

التوكيد هو تثبيت معنى معين لإزالة ما يساور السامع من شكوك حول ما سمعه.

الأسلوب الخبري يتضمّن معنى التّوكيد حتّى يزيل الشّكّ .

من أدوات التّوكيد : إنَّ، أنَّ، بل، لام الابتداء، نونا التّوكيد، قَدْ، لكن، التّكرار، القسم.

### 2 - أتَدَّربُ :

في عطلة الرّبيع قرّرتْ عائلتك الذّهاب في رحلة، فتجادلتَ وأختك بسبب مكان الرّحلة، فأرادت أختك الذّهاب إلى البحر أما أنت ففضلت الغابة. فنشأ جدال بينكما، وحاول كلّ واحد منكما إقناع الآخر بفكرته .

حرّر فِقرة تبيّن فيها كيف يمكنك إقناعها بوجهة نظرك مستعملا أدوات التّوكيد المناسبة.

# فهرس الموضوعات

**الإهداء**.....

**مقـــــــدمة**.....أ

الفصل الأول

ماهية البيداغوجيا و التعلم

**تمهيد:** ..... **4**

**المبحث الأول: البيداغوجيا**..... **5**

**1-تعريف البيداغوجيا** ..... **5**

**2-أنواع البيداغوجيا** ..... **8**

**3- أهمية التقويم البيداغوجي**.....**13**

**المبحث الثاني :التعلم** .....**14**

**1-تعريف التعلم** .....**14**

**2- شروط التعلم** .....**16**

**3- أنواع التعلم** .....**19**

**4- نظريات التعلم** .....**27**

**5- أهمية التعلم** .....**31**

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

**تمهيد: .....36**

**1- مقاربة لحصص اللغة العربية: .....39**

**2- دراسة مقارنة .....66**

**3- الاستبيان.....71**

**4- قراءة نتائج الاستبيان.. .....71**

**خاتمة.....79**

**قائمة المصادر والمراجع.....82**

**الملاحق.....89**

**فهرس الموضوعات .....98**

**ملخص.....101**

**ملخص:**

إن مصطلح البيداغوجيا مصطلح قديم النشأة مر بالعديد من التغيرات حسب ما اقتضته الحاجة و الزمن , لذلك نجده متشعبا ومتداخلا مع مصطلحات أخرى، أما عن تطبيقه في العملية التعليمية نجده متفرعا في أنواع عدة، يترجم كيفية تنفيذ و تقديم المادة وتعلمها ونظرا لمكانة اللغة العربية عامة، وما تحضى به في المنظومة التربوية خاصة وانتقال المتعلم من المرحلة الابتدائية الى المرحلة المتوسطة يشكل نقطة تحول مهمة في ظل تغير التعلمات، ولتفعيل هذا تطرقنا إلى دراسة ميدانية لهذا الموضوع عن طريق المقاربة الميدانية لحصص اللغة العربية و الاستبيان.

**الكلمات المفتاحية:** البيداغوجيا – التعلم– التقويم

**Abstract**

The term pedagogy is an ancient term that has undergone many changes as required by need and time, therefore we find it complex and overlapping with other terms. As for its application in the educational process, we find it divided into several types, translates how to implement, present and learn the material, given the status of the Arabic language in general, and its status in the educational system in particular, and the learner's transition from the primary stage to the intermediate stage constitutes an important turning point in light of the change in teachings, to activate this we touched upon a field study of this topic through a field approach to Arabic language classes and a questionnaire .

**Keywords:** Pedagogy – Learning – Assessment